قائد الثورة في كلمتِه بمناسبة الذكرى السنوية للصرخة في وجه المستكبرين

# الصرخة عنوان لبناء الأمة عسكرياً واقتصادياً والنهوض بمشروع حضاري يُبنى على الهوية الإسلامية

- في ذكرى الصرخة نستذكر الموقف العظيم الذي أطلقه الشهيد القائد في ظروف حساسة وخطيرة مرت بها أمتنا
- الشعار يمثل صوتا للأمة ضد أعدائها ويهدف لتحصين ساحتها من الاختراق

السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي لقبائل ذمار:

## لكم دور بارز ومشرف في هذه المرحلة الحساسة من تاريخ أمتنا وشعبنا

الرئيس المشاط خلال لقائه نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن ووزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان العامة:

## القوات المسلحة جاهزة لأداء واجبها إذا لم تفِ دول العدوان بالتزاماتها بالهدنة


الحقيقة
سياسية - ثقافية - شاملة
لتبقى مقاييسنا قرآنية


## الرئيس المشاط : التعاطي الإيجابي مع طلب تمديد الهدنة هو لتخفيف معاناة المواطنين

الجمعة 3/ 6 / 2022م الموافق 3 ذو القعدة 1443هـ العدد (434)
20 صفحة


## المقاطعة الاقتصادية السلاح الأكثر تأثـــيراً في مواجهة الهيمنة الصهيوأمريكية

## معجزات خارقة للعادة.. تضمنها الفيلم الوثائقي "الدريهمي حصار وانتصار"

## وزير الدفاع: نوايا العدوان التآمرية تكشفت خيوطها من خلال محاربته لكل خطوات السلام

## حفلُ تكريمي مهيب بتخريج الدفعة السادسة من كلية الشرطة والثالثة من الشرطة النسائية

الرئيس المشاط يؤكّد:

يجب أن يكون رجل الأمن النموذجَ الأمثلَ في السلوك والأداء القويم لأبناء شعبنا اليمني العظيم

# الرئيس المشاط يؤكد أن التعاطي الإيجابي مع طلب تمديد الهدنة هو لتخفيف معاناة المواطنين

تلقى فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى رسالة من المبعوث الأممي إلى اليمن.
تتضمن الرسالة المطالبة بتمديد الهدنة لمدة شهرين إضافيين، والتأكيد على إيجاد معالجات إنسانية عاجلة وإصلاح ومعالجة التأخير الذي حصل في تنفيذ بنود الهدنة خلال الشهرين الماضيين.
كما تتضمن الرسالة استمرار ذات البنود لشهرين قادمين مع أهمية استثمار فترة التمديد الجديدة للوصول إلى اتفاق واضح وشامل يعالج الملف الإنساني وفي مقدمته الخدمات الأساسية وصرف المرتبات لعموم موظفي الجمهورية.
وكان رئيس المجلس السياسي

الأعلى قد تلقى عددا من الرسائل والاتصالات من قيادة العديد من الدول الصديقة والشقيقة التي التمست إتاحة فرصة أخرى للأمم المتحدة ودول العدوان لتعويض ما لم يتم الالتزام به من بنود الهدنة خلال الشهرين الماضيين خاصة ما له علاقة بالملف الإنساني وغيرها من الملفات ذات الصلة.

وقد رحب الرئيس المشاط بالجهود المبذولة والاتصالات التي تمت والتي أكدت على الاهتمام بتجاوز اليمن للعدوان والحصار المفروض عليه.
وشدد على أن قبول المجلس السياسي الأعلى وتعاطيه الإيجابي مع الاتصالات والدعوات التي تمت ومع رسالة المبعوث الأممي لتمديد الهدنة هي من أجل التخفيف من معاناة المواطنين وإتاحة المزيد من الوقت لتحقيق انفراجة حقيقة في فتح الطرق وفي استدامة الرحلات الجوية وانسيابية وصول السفن والالتزام الفعلي ببنود الهدنه وعدم افتعال العراقيل ووقف خروقاتها العسكرية.
وأكد الرئيس المشاط أن كل ذلك سيضل تحت المراقبة والرصد الدقيق خلال الفترة القادمة.

# وزير النقل يطالب برحلات يومية من مطار صنعاء الدولي

طالب وزير النقل، عبد الوهاب يحيى الدرة، الأمم المتحدة باعتماد تسيير رحلات طيران تجارية مدنية يومية من مطار صنعاء الدولي دون قيد أو شرط كحق ثابت تكفله القوانين الدولية والمواثيق الإنسانية، وفي مقدمتها اتفاقية شيكاغو الدولية.
وقال وزير النقل، في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، "أثبت مطار صنعاء جهوزيته الفنية والمهنية من خلال استقباله رحلات تجارية مدنية لطيران الخطوط الجوية اليمنية بكل كفاءة واقتدار بحسب المعايير الدولية المعمول

بها في المطارات العالمية والمنظمة الدولية للطيران المدني (الايكاو)".
وأضاف الوزير الدرة: "بات من المهم تسيير رحلات يومية من مطار صنعاء الدولي في ظل عجز الرحلات الحالية عن تلبية حاجة المرضى والمسافرين".
وقال:" لم تُنفذ سوى رحلة واحدة لخط القاهرة – صنعاء، وست رحلات للأردن خلال الفترة المنصرمة من الهدنة، ما يستدعي اعتماد رحلات يومية ابتداء من السبت المقبل ليتسنى للمرضى السفر للعلاج بعد أن تقطعت بهم السبل لأكثر من ست سنوات".
وأكد وزير النقل أن مطار صنعاء الدولي يُقدّم خدماته لكافة أبناء الشعب اليمني بحيادية تامة ومهنية فنية عالية.

# اللجنة المنظمة للفعاليات تحدد ساحات مسيرات ذكرى الصرخة بأمانة العاصمة والمحافظات

حدّدت اللجنة المنظمة للفعاليات ساحة باب اليمن بالعاصمة صنعاء مكانا لمسيرة "الصرخة في وجه المستكبرين" عصر اليوم الجمعة.
كما حددت اللجنة المنظمة للفعاليات في بيان ، ساحات المدينة والقناوص والحسينية في محافظة الحديدة مكاناً لمسيرات ذكرى الصرخة عصر اليوم.
وحددت اللجنة ساحات مدن حجة والمحويت وإب وذمار مكاناً لمسيرة ذكرى الصرخة عصر اليوم.
وحسب بيان اللجنة، تم تحديد منطقة الجند بمحافظة تعز مكاناً لمسيرة ذكرى الصرخة بعد صلاة الجمعة.
كما حددت اللجنة المنظمة للفعاليات في ريمة ساحة المدينة مكاناً لمسيرة ذكرى الصرخة صباح اليوم الجمعة.
وأعلنت اللجنة في الضالع عن تحديد ساحات دمت والحشاء وقعطبة مكاناً لمسيرات ذكرى الصرخة صباح اليوم.
ودعت اللجنة إلى المشاركة الواسعة في هذه المسيرات بالعاصمة والمحافظات للتأكيد على استمرار الصمود والثبات ورفع شعار الصرخة في وجه قوى الهيمنة والاستكبار.

# في خرق واضح للهدنة.. طيران العدوان يشن غارة على الجوف

شن طيران العدوان الأمريكي السعودي، اليوم الخميس، غارة على مديرية المطمة بمحافظة الجوف في خرق واضح للهدنة الإنسانية والعسكرية المعلنة.
وارتكبت قوى العدوان ومرتزقتها، الأربعاء، ١١٤ خرقاً للهدنة الإنسانية والعسكرية.
وأوضح مصدر عسكري أن خروق العدوان تمثلت في ٣٥ خرقاً بتحليق الطيران الاستطلاعي المسلح والتجسسي في أجواء محافظات مأرب، حجة، الجوف، الضالع، البيضاء، وجبهات الحدود..ورصد خرق بضربة جوية للطيران الاستطلاعي المسلح التابع لقوى العدوان، على منازل المواطنين في منطقة حبيل السماعي بمديرية قعطبة في الضالع ونتج عنه استشهاد مواطنين اثنين، مبيناً أن مرتزقة العدوان استحدثوا تحصينات في محيط مدينة مأرب..وأشار المصدر إلى أنه تم تسجيل ١٧ خرقا بقصف صاروخي ومدفعي لمرتزقة العدوان، حيث استهدف المرتزقة بقصف صاروخي مواقع الجيش واللجان الشعبية في البلق بمحافظة مأرب.
كما استهدف مرتزقة العدوان بقصف مدفعي مكثف مواقع الجيش واللجان الشعبية في البلق الشرقي وملعاء في محافظة مأرب.
وذكر المصدر أن قصفاً مدفعياً لمرتزقة العدوان استهدف مواقع الجيش واللجان في الجهة الشرقية والجبل الأحمر في الحوامرة بمحافظة تعز، فيما استهدف قصف مدفعي مكثف للمرتزقة مواقع الجيش واللجان الشعبية في حرض بمحافظة حجة..واستهدف قصف مدفعي مكثف لعناصر المرتزقة، مواقع قوات الجيش واللجان في قمامة الغاوية بمحافظة صعدة، كما تم استهداف مواقع الجيش واللجان في منطقة جيزان وميمنة البقاع في منطقة نجران..كما أكد المصدر تسجيل ٦٠ خرقاً بإطلاق النار على منازل المواطنين ومواقع الجيش واللجان الشعبية في محافظات مأرب، تعز، حجة صعدة وجبهات الحدود.

# السلطة المحلية بالحديدة تكرم ثلاثة من الأسرى المحررين

كرّمت السلطة المحلية بمحافظة الحديدة، أمس الخميس ، ثلاثة من الأسرى المحررين من سجون قوى العدوان، بشهادات ودروع المحافظة.
وخلال التكريم، أشاد محافظ الحديدة، محمد قحيم، ووكيل أول المحافظة، أحمد البشري، ببطولات الأسرى محمد علي عمر أحمد عكيش، وباسم أحمد سعيد عبد الله، وعلي محمد علي الوجبه، خلال مواجهة قوى العدوان وثباتهم في سجونهم.
وأشارا إلى أهمية تكريم الأبطال الذين بذلوا أرواحهم رخيصة في مواجهة قوى العدوان وإفشال مخططاتهم، مؤكدين أن ثبات الأسرى في سجون العدوان دليل على مدى إخلاصهم في تقديم التضحيات في سبيل الدفاع عن الوطن.
فيما أشاد مدير الدائرة الاجتماعية بالمحافظة، العقيد أحمد مكين القديمي، ببطولات وتضحيات الأسرى المحررين، مثمنا تكريم السلطة المحلية لهم، مؤكدا اهتمام قيادة وزارة الدفاع بالأسرى وحرصها على حياتهم والاهتمام بأسرهم.
من جانبهم ثمن المحررون هذا التكريم، مؤكدين استمرارهم في الصمود والثبات في مواجهة العدوان في مختلف جبهات الشرف والبطولة والدفاع عن تراب الوطن الطاهر حتى النصر وتحرير كامل الأراضي اليمنية.

# وصول 145 راكباً إلى مطار صنعاء الدولي من القاهرة

وصلت إلى مطار صنعاء الدولي، عصر الأربعاء الفائت، الرحلة الأولى، قادمة من جمهورية مصر العربية وعلى متنها ١٤٥ راكباً..تلقت الطائرة اليمنية الناقل الوطني للخطوط الجوية اليمنية نوع إيرباص كافة الخدمات الملاحية الجوية، والخدمات الأرضية، بمهنية فنية عالية، وفقاً للمتطلبات والشروط الدولية المعمول بها في المطارات العالمية، ومنظمة الطيران المدني الدولية (الإيكاو)..وتعتبر الرحلة التجارية المدنية السابعة، التي وصلت اليوم، من أصل ١٦ رحلة ضمن الهدنة الانسانية التي أعلنت عنها الأمم المتحدة مطلع أبريل الماضي..وأوضح مدير عام مطار صنعاء الدولي خالد الشايف، أن المطار استقبل أول رحلة قادمة من القاهرة بعد توقف دام أكثر من ست سنوات..وأكد أن المطار يقدم خدمات للمواطنين سواء الواصلين أو المغادرين بمهنية فنية عالية، تضمن أمن وسلامة المسافرين والطيران المدني.. وأعرب عن الأمل في استمرار الرحلات من وإلى مطار صنعاء الدولي، كون المطار مدنيا يقدّم خدمات إنسانية للمرضى والطلاب وغيرهم من المواطنين..
وطالب الشايف الأمم المتحدة بالضغط على تحالف العدوان فتح مطار صنعاء ورفع الحظر عنه بشكل كامل وفوري.. مؤكداً أن المطار أثبت جهوزيته التشغيلية والفنية والمهنية وفقاً للمعايير والاشتراطات الدولية، ومنظمة الطيران المدني الدولي.
من جانبهم، عبر عدد من المسافرين عن فرحتهم بالعودة إلى الوطن عبر مطار صنعاء الدولي.. مشيرين إلى أن المطار يقدّم خدمات وإجراءات للمسافرين على أرقى المستويات، وبشكل سلس وبمهنية فنية عالية.

الحقيقة
رئيس التحرير/ عبدالرحمن الحمران
مدير التحرير/ جميل الحاج
الناشر/ مؤسسة الشهيد زيد علي مصلح للإنتاج الإعلامي والفني – اليمن – صنعاء – صعدة

# الصرخـــةُ كموقـــفٍ وســـلاح

سند الصيادي

لـم تَكُنِ الصرخةُ والمشـروعُ الذي يقفُ خلفَها ترَفـاً لفظياً وفكرياً، وَإنمـا فَرضتهـا جُملةٌ من الدوافـع والحاجات وَأفـرزت مخرجاتها جملة النتائج الإيجابية الملموسة في الواقع المعاش.

وَإلـى جانـب أنهـا جـاءت كالتـزامٍ ديني يسـتجيبُ وَينسـجمُ مع توجيهـات القـرآن الكريم الواضحة في أكثرَ من آية وَسـورة، فقد تزامنت مع مرحلةٍ حرجةٍ من الأحداث الدولية والتي تعاظمت فيها نزعـاتُ الهيمنة وَالاسـتكبار وَامتـدت مخاطرُ تلـك المرحلة لتهدّدَ مـا بقي مـن مقدراتٍ وقيمٍ فـي المجتمع اليمني وَالمجتمع العربي وَالإسلامي عُمُومًا.

جـاءت الصرخةُ في زمن ظَـنَّ الطغاةُ أنهم قد نجحوا في تحريف الوعـي وَاحتواء السـخط وَتوجيهه إلى جوانبَ أُخـرى تخدمُهم، بعد أن أَمِنوا جانبَ الحكام وَدجّنوا الشعوبَ وَكمَّموا الأفواه، فكان الشـعارُ علـى خـلافِ الأمانـي والمسـاعي، وكان الهُتافُ به كسـراً لحاجزِ الصمت وَشـرارةً أولى في وَقِيْدِ الثورة التي ستتسـعُ لاحقاً وَيجنَّدُ ضدها تحالُفٌ كوني فشل في إخمادها.

قالها السـيد حسـين: "حتى لا تمر حالة التدجين" فيما هو يدشّـن الصرخةَ في ظروف صعبة وَمعطيات ميدانية تتكالب في حجمها وقسـوتها على حاضر ومستقبل المسيرة، وفيما مؤسّسُها محاصَرٌ مـع بضعـة نفر، لا يسـتبعد استشـهادَه ذلك اليوم وَفـي أية لحظة يقول: "اصرخوا وسـتجدون من يصرخ معكم في مناطق أُخرى"، وفـي هـذه الجملة لا مجـالَ للمكابـرة أَو الحديث عـن المصادفة، فالشهيد كان على درايةٍ من أن الشعار سيتعزَّزُ بالدوافع والبراهين التي تؤكّـد صوابية التشـخيص، كما كان على معرفـة بأن الكرامةَ باقيةٌ في شعبه وسيتكفل بحمل مشعلِها من بعده، وَقبل هذا وذاك كان على يقين بأن وعدَ الله حق وَصادق.

تحُلُّ الذكرى السنويةُ للصرخة وقد انعكست فضائلُها على المجتمع تحصينـاً مـن المؤامـرات والأفـكار التضليلية والحـروب الناعمة، ودفعاً إلى ميدان الجهاد والعمل، وسلاحاً للمواجهة وَمنجلاً للبناء، كما تأتي وَقد تبينت مصاديق الوعد، واتسـعت جغرافيةُ الهاتفين بهـا داخـل وَخارج الحـدود، ولا تزالُ فـي عنفوان حضورهـا تُلهِمُ الأحرار وَتصوِّبُ بُوصلتَهم لطريق الحرية وَالخلاص.

# الشـعار.. أبعادُه ودلالاتُه

محمد علي العزي

فـي العـام ٢٠٠١ م وبعـد أن نفـذ اللوبـي الصهيونـي مؤامرتـه الشـيطانية التي كان أن يهـدف مـن ورائهـا إلـى ضـرب الإسـلام ومحاربتـه، وهـي مؤامرة اسـتهداف برجي نيويـورك، والتي انخدع بها الكثيـر من أبناء الأُمَّـة واعتبروها نصراً للأُمَّة نفذته القاعدة، كانت هناك عين ترى بنور الله وتهتدي بالقرآن الكريم وتقرأ الأحداث كما يريد الله سـبحانه وتعالـى، عرفـت عظـم المؤامـرة، وأدركـت خطـورة المكـر اليهـودي، إنـه ربيـب الوعي القرآني السـيد القائد/ الحسـين بن بدرالدين الحوثـي -رضوان الله عليه-، فقد قرأ الحدث من منظور قرآني وأدرك المؤامرة الشيطانية التي حاكها وأعد فصولهـا اللوبي الصهيوني، حَيثُ قـال وفي تلك اللحظـة وبعد الحادثة مباشرة: ((هذا مخطّط شيطاني يريدون من ورائه ضرب الإسـلام واسـتهداف جذوره))، وبعـد الحادثـة مباشـرة عـاد الشـهيد القائد -رضـوان الله عليـه- إلى منطقة مـران، وبدأ بثقيـف الأُمَّـة بالقـرآن الكريـم، وفـي عـام ٢٠٠٢م أطلق الشـهيد القائد شعار ((اللّه أكبر.. المـوت لأمريـكا.. المـوت لإسـرائيل.. اللعنة على اليهود.. النصر للإسلام)) كشعارٍ لمرحلةٍ جديدة.. شـعار ليس اعتباطياً ولا عشوائياً.. أو بدون دلالات، فالشعار الذي أطلقه الشهيد القائـد أولاً:- هو إعلان براءة مـن أئمة الكفر في هذا الزمان المتمثل في أمريكا وإسرائيل، وثانيـاً:- هـو لتوجيـه بُوصلـة العـداء نحـو أعـداء الأُمَّـة الذين يجـب أن توجّه بوصلة العـداء إليهم، وثالثاً:- هو شـعار قرآني ليس سـطحياً أو بدون عمق وإنما هو شعار وراءه ثقافة قرآنية متكاملة كفيلة بتحصين الأُمَّـة وبنائهـا فـي كُـلّ المجـالات ثقافيًّـا وفكريـاً وعسكريًّا واقتصاديًّا وعلمياً.

أطلق الشـهيد القائد شعاره القرآني المستمد من روح القرآن الكريم وهو يدرك أنه سيكون فيصـلاً بيـن المؤمنيـن والمنافقيـن وأنه لن يحبـه إلا مؤمن ولن يبغضـه إلا منافق، وأنه سـيغربل النـاس مهما كان مسـتوى ثقافتهم وفكرهم، بدأ السـيد الحسـين بن بدر الدين، بتثقيف النـاس بالثقافة القرآنيـة المتكاملة، وكان الشـعار في تلك المرحلـة بمثابة المنبه الـذي يشـد الأُمَّـة إلى مـا وراءه مـن ثقافة قرآنيـة -إذ لم يكـن في عصر الشـهيد القائد وسيلة إعلامية يمكن أن توصل صوت الحق إلـى الناس سـوى الشـعار-، وقد بدأ الشـهيد القائـد مشـروعه وهـو يـدرك مـاذا يمكن أن تكـون ردة الفعـل ليس من العـدوّ الأمريكي والصهيونـي فحسـب وإنمـا مـن المنافقيـن الذيـن هم المرآة التي يمكن أن تعكس فاعلية عملـك وأثره علـى العـدوّ، فقد قال الشـهيد القائـد وفـي عصـر يـوم الخميـس الموافق ٢٠٠٢/١/١٧م ومن قاعة مدرسـة الإمام الهادي (ع) بمران: ((أقول لكم أيها الاخوة اصرخوا، ألسـتم تملكون صرخة أن تنادوا: "اللّه أكبر/ الموت لأمريكا / الموت لإسرائيل/ اللعنة على اليهود / النصر للإسلام".

أليسـت هذه صرخـة يمكـن لأي واحد منكم أن يطلقها؟. بل شـرف عظيم لو نطلقها نحن الآن في هـذه القاعة فتكون هذه المدرسـة، وتكونـون أنتم أول من صـرخ هذه الصرخة التي بالتأكيد -بإذن الله- ستكون صرخةٍ ليس في هذا المكان وحده، بل وفي أماكن أُخرى، وسـتجدون من يصرخ معكم -إن شـاء الله- في مناطـق أُخرى: [الله أكبر/ الموت لأمريكا / الموت لإسرائيل/ اللعنة على اليهود / النصر للإسلام].

هـذه الصرخـة أليسـت سـهلة، كُـلّ واحـد بإمْكَانه أن يعملها وأن يقولها؟.

إنهـا مـن وجهـة نظـر الأمريكييـن -اليهـود والنصارى- تشكل خطورة بالغة عليهم.

لنقـل لأنفسـنا عندمـا نقـول: مـاذا نعمـل؟، هكـذا اعمل، وهـو أضعف الإيمَـان أن تعمل هكـذا، فـي اجتماعاتنـا، بعد صـلاة الجمعة، وسـتعرفون أنهـا صرخـة مؤثـرة، كيـف سـينطلق المنافقون هنا وهنـاك والمرجفون هنـا وهنـاك ليخوفونكم، يتسـاءلون: ماذا؟. ما هذا؟.

أتعرفـون؟، المنافقون المرجفـون هم المرآة التي تعكـس لـك فاعليـة عملك ضـد اليهود والنصـارى؛ لأَنَّ المنافقين هـم إخوان اليهود والنصارى {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِيـنَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِـمُ الَّذِيـنَ كَفَرُوا مِنْ أَهـلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُـمْ لَنَخْرُجَـنَّ مَعَكُـمْ وَلَا نُطِيـعُ فِيكُـمْ أَحَـداً أَبَـداً وَإِنْ قُوتِلْتُـمْ لَنَنْصُرَنَّكُـمْ} فحتى تعرفـون أنتم، وتسـمعون أنتم أثر صرختكم ستسـمعون المنافقيـن هنـا وهنـاك عندمـا تغضبهـم هـذه الصرخـة، يتسـاءلون لماذا؟، وَينطلقون ليخوفوكم من أن تردّدوها)).

أطلقهـا وهـو يعلـم في نفـس الوقـت أثرها وفاعليتهـا على العدوّ مـن اليهود والنصارى، فحيـن كان يراهـا الكثيـر مـن أبنـاء الأُمَّـة مُجَـرّد كلام لا فائدة له ولا أثر، كان الشـهيد القائد يدرك عمق الشعار ودلالاته وأثره على العدوّ، وكان يـدرك في نفس الوقت خطورة الحـرب الإعلاميـة وحـرب المصطلحـات، فالعـدوّ الأمريكـي كان قـد أطلـق -وبعـد اسـتهداف البرجين مباشـرة- أطلق مصطلح ((محاربـة الإرهـاب)) ذلك المصطلـح العائم التي أرادت مـن ورائـه أمريـكا والصهيونيـة العالميـة ((محاربـة الإسـلام واسـتهداف جذوره)) والذي هو القرآن الكريم.

لقـد أراد الشـهيد القائـد -رضـوان الله عليه- أولاً:- فضـح العناويـن البراقـة التي يطلقها الغرب مثل مصطلح ((الحرية والديمقراطية وحقـوق الإنسـان))، فهـو أطلـق شـعاراً لا يعـدو -رغـم عمقـه وفاعليتـه- تعبيـراً عـن رأي، وهـو ثانيـاً:- يريـد أن يواجـه حـرب المصطلحـات التي يطلقها الغـرب، إضافـة إلى ما سـبق من دلالات الشـعار، كان السـيد حسين يدرك أَيْضاً توجّه الغرب لمسح حالة العداء في نفوسـنا ضدهم، فهـم على الرغم مما يمتلكـون من وسـائل القوة والترسـانة العسـكرية، كانـوا يتفـادون حالـة السـخط والغضـب فـي نفـوس الأُمَّـة، ويريـدون أن يقتلونـا بسـلاحنا ونحن نبتسـم لهـم، كانت ردة الفعـل مـن قبـل الأمريـكان قويـة جِدًّا -وإن لـم يظهروهـا مباشـرة- فقـد ظهر ذَلك من خـلال ردة فعل عملائهم في البلد، حَيثُ بـدأوا بإجراءاتٍ لوقـف الصرخة والحد منها مثـل: ((اعتقال الصارخين في الجامع الكبير وبعض المسـاجد في المحافظـات الأُخرى)) وكذلك التضييق علـى المعلمين والموظفين الذيـن يعتنقـون هـذه الثقافـة وهـذا الفكر، كانت مثل هذه الإجراءات التعسـفية بمثابة المؤشـر الـذي يبين لـك فاعلية وأثر الشـعار وما وراءه، أضف إلى ذلك فقد أطلق الشهيد القائد شـعاراً حضاريـاً لا يملك الأعداء -مهما حاولوا- مشـروعية لإسـكاته، فمن يعتنقون الشعار لا يقومون بأعمال إرهابية أَو يفجرون أَو يختطفـونٍ، فهـم فقـط يعبـرون عن رأي، الشـعار أَيْضاً -وحسب مفهوم الشهيد القائد- كان بمثابـة تحصين للأُمَّـة مـن تولي اليهود والنصـارى وأن ييأسـوا مـن الحصـول على عملاء من داخل أُمَّة ساخطةٍ عليهم..

أدرك الأعـداء خطورة الصرخـة وما وراءها مـن ثقافـة علـى مشـروعهم الاسـتكباري الاسـتعماري، قبـل أن يدرك الكثيـر من أبناء الأُمَّـة أهميتـه وفاعليتـه، فعمـدوا وعبـر عملائهم إلى شـن الحرب والعدوان والحرب على السـيد حسـين -رضوان الله عليه- بغية إسـكات صـوت الحـق إلـى الأبد، ولكـن هذا الشـعار؛ لأَنَّ الله وراءه؛ لأَنَّ الله معـه بقـي متـردّداً ومن بيـن ركام الحروب يـزداد تألقاً وسـطوعاً وانتشـاراً، وبعد ثمانية عشر عاماً من إطـلاق الصرخة رأينـا مصاديقها وأثرها في الواقع:- أُمَّة قوية متماسكة ثابتة تواجه كُـلّ التحديات، أُمَّة راقيـة في ثقافتها وفي وعيهـا وفـي تماسـكها، أُمَّة تحمل مشـروعاً واحداً وثقافـة واحدة وقضية واحـدة، أُمَّة إسـتباقية فـي أفكارهـا ورؤيتهـا وثقافتهـا، أُمَّـة همتها عاليـة ونظرتها عميقة وواسـعة ليسـت مؤطرة في إطار جماعةٍ أَو طائفةٍ أَو حزب، أُمَّـة عالمية النظرة والفكر والاهتمام، أُمَّـة وقفـت وسـتقف سـداً منيعـاً أمـام كُـلّ مؤامـرات الأعداء، ومحراباً مهاباً توجّه إليه بوصلة كُـلّ الأحـرار في هذا العالم، ووميض بـرق يلتمس منه المسـتضعفين والمقهورين في هذا العالم الأمل والخلاص.

والله غالـبٌ علـى أمـره ولكن أكثـر الناس لا يعلمون.

# الشـعارُ موقـفٌ يتحَـرّكُ به كُـلّ المؤمنين

محمد الضوراني

الشـعارُ الذي تحَرّك به السـيد القائد حسـين بـن بدر الدين الحوثـي -رضوان الله عليه- وهو: الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام.

هذا الشعار المأخوذ من توجيهات الله ومن هدى الله القرآن الكريـم الذي يعتبـر حجّة على كُلّ المؤمنيـن، لذلك تحَرّك بهـذا الموقف السـيد القائـد في مرحلـة الأُمَّـة الإسـلامية تعانـي من الضياع ومن التيه والسـقوط الديني والأخلاقي والثقافي لصالح مشـروع الصهيونية، تحَرّك من استشـعار المسـؤولية أمـام الله ولإرشـاد الأُمَّـة للموقـف الحقيقـي والصحيـح الـذي لا بُـدَّ أن تتبنـاه هـذه الأُمَّـة الإسـلامية، موقـف صحيح وهو إعـلان العداء لأعـداء الله من اليهود والمنافقيـن مـن أبنـاء هـذه الأُمَّـة مـن يسـيرون بنفـس المنهجيـة التي يريدها اليهـود لهذه الأُمَّـة لتصبح ضعيفة فـي مواقفها التي تتبناها بحيث تكون أُمَّة لا تسـتطيع أن تحمـي نفسـها أمام اليهـود هؤلاء الذين ضـرب الله عليهم الذلة والمسكنة، تحَرّك السيد القائد وأعلن هذا الشعار الذي حرك الأُمَّـة نحو عدوها الحقيقي والرئيسي الذي من خلاله يكشـف الله المنافقين من أبناء هذه الأُمَّـة من يوالون هذا العـدوّ ويغتاظون من أي موقـف صحيح تتبناه هذه الأُمَّـة ضـد أعدائها، لذلك تحَرّك السـفير الأمريكـي وحرك أدواته لمناهضة هذا المشروع وتحريض الأُمَّـة الإسلامية ضد كُلّ الصادقين المتقين من تبنوا موقف العداء لمن يريد الله أن نعادِيَهـم وهم اليهود ووقفوا مع قضايا الأُمَّـة ومقدسـاتها، تحَرّك السـفير وحـرك أدواته من الخونـة والمرتزِقة وبكل الأسـاليب الثقافيـة والعسـكرية وغيرها لكـي يتراجع هذا الشـعب عن هذا الشعار وعن هذا الموقف الديني والإيمَاني الأمـر الالهي الذي لا يمكن أن يتبدل أَو يتغير، لذلك شـنت الحروب العديدة ولا زالت تشـن على هذا الشعب المجاهد كي يتخلى عن موقفه وعن مشروعه القرآني وعن الشعار. تسـتمر أمريكا وإسرائيل في حصار أبناء هذا الشعب وفي التضييـق عليهـم؛ لكـي يتخلـى عن المشـروع الـذي تبناه الأحـرار والشـرفاء من أبنـاء الشـعب اليمني، هذا الشـعب الـذي قدم الآلاف من الشـهداء والجرحى، مـن خيرة أبناء هـذا الشـعب فـي سـبيل الله وفي سـبيل تحقيـق الحرية وَالاسـتقلال والعزة والكرامة وللحفـاظ على الدين والقيم والمبـادئ والحفاظ علـى قضايا الأُمَّـة فلسـطين والقدس الذي يريد منا العدوّ التخلي عنها لصالح مشروع الصهيونية وبيع الدين مقابل ثمن قليل، بالتالي تخسر الأُمَّـة دينها وما بقي من هذا الدين وتخسر شرفها وتخسر رعاية الله لها.

شعار الصرخة موقف لن يتخلى عنه هذا الشعب جيلاً بعد جيـل وسـوف نحافظ علية في نفوسـنا وأقوالنـا وأعمالنا وتوجّهاتنـا ومن خلاله يكشـف الله الباطل وحزبه في كُلّ زمـان ومكان ويثبت الله به المجاهديـن المؤمنين في كُلّ الأقطار وسـوف يتبنى هذا الشـعار ويتحَرّك به كُلّ الأحرار والشرفاء من أبناء الأُمَّـة الإسلامية.

# هزائم متتالية.. ما هدف انطلاق تمرين "الموج الأحمر 5" في السعودية

بين فترة واخرى تنقل وسائل الاعلام التابعة للسعودية المناورات التي تقيمها السعودية بمشاركة دول مختلفة، المناورات التي تجريها السعودية بمشاركة العديد من البلدان تأتي حسب التصريحات التي تخرج من المنصات الاعلامية السعودية من أجل رفع الكفاءة للجيش السعودي، من جهة اخرى يرى مراقبون أن المناورات التي تجريها السعودية تأتي في وقت تلقى فيها الجيش السعودي هزائم وخسائر كبيرة في اليمن.

في هذا السياق وخلال الفترة الاخيرة اجرت السعودية تمارين ومناورت عسكرية سواءً في الداخل السعودي او خارج الحدود، المناورة الاخيرة التي تحدثت عنها وسائل الاعلام السعودية جاءت مع قرب انتهاء الهدنة المعلنة من قبل الامم المتحدة في اليمن، ومن هنا يتضح أن السعودية تحاول تلميع صورة جيشها المهزوم الذي قاده ابن سلمان إلى معركة عبثية خاسرة في اليمن.

## مناورة عسكرية بقيادة السعودية

لا يخفى على أحد أن السعودية تلقت العديد من الهزائم في عدوانها على اليمن في مختلف الجبهات اليمنية، الهزائم التي لحقت بالسعودية لم تقتصر على الجبهات بل إن المنظومات الدفاعية التي اشترتها السعودية بمليارات الدولات من امريكا والدول الغربية لم تستطع أن توقف الصواريخ التي انطلقت من اليمن رداً على العدوان السعودي، بل إن تلك المنظومات أثبتت فشلها من خلال ضعفها في اعتراض الصواريخ اليمنية والطائرات المسيرة.

وفي ظل الهزائم التي تلقتها السعودية تحاول المملكة التغطية على هزائمها من خلال مناورات تجريها بين فترة واخرى مع العديد من الدول سواء في الداخل السعودي او خارج الحدود. وفي هذا السياق تناقلت وسائل الإعلام السعودية عن انطلاق مناورة عسكرية في الداخل السعودي، حيث أفاد بيان لقائد تمرين "الموج الأحمر"، يحيى عسيري، بأن "مدينة جدة، شهدت يوم الأحد، انطلاق تمرين "الموج الأحمر" الذي ينفذه الأسطول الغربي بمشاركة الدول المشاطئة للبحر الأحمر".

وأضاف البيان إن "الدول المشاركة هي: مصر والأردن والسودان وجيبوتي واليمن، إضافة إلى القوات الجوية الملكية السعودية وحرس الحدود والقوات البرية"، دون تحديد مدة المناورة وعدد القوات المشاركة فيها. وفي مقابلة مع قناة "الإخبارية السعودية"، قال عسيري إن "التمرين يشهد لأول مشاركة طائرات الأباتشي (الأمريكية)".وأعرب عن أمله أن تشهد "النسخ المقابلة من التمرين، تطورا أكثر حسب الوحدات الداخلة للخدمة".وأضاف: "لا أحد يستطيع القيام بالعمليات بمفرده، ولكن لا بد من العمل مع جميع الجهات الأخرى في القوات المسلحة".

## تدريبات "الموج الأحمر" و توقيع الميثاق

هذه التمارين بدأت فعلياً بانطلاق أول تمرين بحري مختلط تحت مسمى "الموج الأحمر١"، بمشاركة الدول الست، في ٣٠ ديسمبر من عام ٢٠١٨، وكان أول تجمع عسكري يجمع ست دول في إطار موحد.ويومها أعلنت السعودية، التي تقام فيها التمارين المستمرة منذ ذلك العام، أن الهدف منها "تعزيز الأمن البحري للدول المطلة على البحر الأحمر، وحماية المياه الإقليمية، وتعزيز التعاون العسكري، وتبادل الخبرات القتالية بين البلدان المشاركة، وذلك لما يشكله البحر الأحمر من أهمية لدى دول العالم كممر اقتصادي مهم".

وفي يناير ٢٠٢٠، أعلنت الرياض توقيع ميثاق تأسيس "مجلس الدول العربية والأفريقية المطلة على البحر الأحمر وخليج عدن"، بهدف حماية أمن ممرات البحر الأحمر.وشمل تحالف الميثاق كلاً من "السعودية والسودان وجيبوتي والصومال وإرتريا ومصر واليمن والأردن".وفي السياق نفسه طرح يومها سؤال على وزير خارجية السعودية، حول إذا ما كانت ستتشكل قوة عسكرية مشتركة لهذا المجلس، فرد بقوله: "لا يوجد تصور لإنشاء قوة عسكرية جديدة؛ لأن كل الدول لديها قدرات دفاعية، وهناك تنسيق ثنائي، لا أتصور أن قوة جديدة ستنشأ تحت مظلة هذا الكيان"

الهدف من المناورة "تدريبات الموج الأحمر"

من الملاحظ من التدريبات التي تجريها السعودية مع الدول المشاركة أن ليس هناك هدفا واضحا وإنما يأتي كما قلنا سابقاً ضمن التغطية على الهزائم التي تلقتها السعودية في السنوات الاخيرة في حربها على اليمن، وتعليقاً على هذا التمرين العسكري والحديث السابق عن إنشاء قوة جديدة تحت هذا الكيان، يعتقد الخبير العسكري والاستراتيجي إسماعيل أيوب أن هذا التمرين "دوري وليس له عدو مفترض"، مستبعداً إنشاء أي كيان عسكري جديد في هذا الإطار. حيث أضاف إن "التمرين غير مقصود لعدو، ربما يأتي ضمن تدريبات لعمليات بحث وإنقاذ "

من ناحية اخرى قال الخبير العسكري والاستراتيجي إسماعيل أيوب "أن مهمة هذه التدريبات "العمل على إزالة الألغام من السواحل اليمنية، مشيراً إلى أن عمليات المناورات البحرية بشكل دوري سنوياً ليس لها أهداف عسكرية ضد دول أخرى". ومن جهةٍ اخرى زعم المحلل العسكري " أن الهدف منها رفع استعدادات القوات البحرية للدول المتشاطئة على البحر الأحمر ضد الأخطار الناشئة نتيجة انعكاسات وارتدادات الحرب على اليمن منذ نحو ٨ سنوات.

أهمية البحر الأحمر الاستراتيجية.. الاقتصادية والأمنية

لا يخفى على أحد أن منطقة البحر الأحمر وخليج عدن لها أهمية استراتيجية اقتصادية وأمنية متشابكة لكل من مصر والسعودية والسودان، إلى جانب القوى الإقليمية والدولية كأوروبا وأمريكا، حيث يمتد ساحل البحر الأحمر لنحو ٤٣٨ ألف كم، ويبلغ عرضه ١٨٠ كم، وتطل عليه عدة دول لها ثقلها التاريخي والسياسي، ويوفر إمكانية الوصول إلى المحيط الأطلسي والهندي.

ومؤخراً خطت الولايات المتحدة خطوة لتطمين حلفائها، بإعلان الأدميرال براد كوبر قائد الأسطول الخامس الأمريكي ومقره البحرين، تأسيس "قوة مهام" جديدة مع دول حليفة ستقوم بدوريات في البحر الأحمر قبالة اليمن.

من ناحية اخرى صحيح أن هذه التمرينات لها جذور تاريخية متقدمة، حيث سبق أن قدمت كل من السعودية ومصر، في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، مقترحات لإنشاء "منتدى البحر الأحمر". ولكن في الوقت الحالي من الواضح أن التخبط السعودي واضح في هذه التمرينات الاخيرة.

حيث إن الهزائم المتكررة للجيش السعودي في اليمن جعل السعودية تبحث عن أي شيئ لتلميع صورتها ولرفع الروح المعنوية لدى جيشها الذي يجر اذيال الهزيمة والانكسار نتيجة للخسائر التي تلقاها في حربه على اليمن، فالعدوان على اليمن وصمود الشعب اليمني فضح ضعف السعودية وأثبت أن الامكانات التي تمتلكها السعودية لا تساوي شيئاً امام إرادة الشعب اليمني وجيشه.

# صنعاء تفاوض بالزي العسكري: الكرة في ملعب الرياض!

**مريم السبلاني**

قبيل ايام قليلة من انتهاء الهدنة، تتجدد المساعي بشكل مكثف ما بين الأردن وعمان وصنعاء وعدن، وعلى الرغم من الخروقات السعودية المتكررة والتي تجاوز عددها الـ ٥ آلاف خرقاً بمختلف الأشكال، إلا ان رغبة الرياض بتمديدها وفق الطرح العماني ليس بأقل من رغبة صنعاء، التي لا تزال إلى حد اليوم، متمسكة بمطالبة الرياض بتنفيذ بنود الهدنة المتفق عليها، والإيعاز لأدواتها في الداخل اليمني لتطبيقها، حيث أكد رئيس المجلس السياسي الأعلى مهدي المشاط بأن حكومة صنعاء «ستواصل العمل على تخفيف وطأة الحصار المفروض بمختلف السبل».

وأعلن المشاط «إطلاق مبادرة جديدة في حال لم تلمس اللجنة العسكرية المفاوضة من صنعاء في الأردن بوادر جديدة بخصوص الطرقات المغلقة»، مؤكداً أن «قوى العدوان تعمل جاهدة على استغلال معاناة المواطنين في محافظة تعز... هناك أجندة متفاوتة للمرتزقة توظّف المعاناة والأوضاع الصعبة في تعز والمحافظات المختلفة»، موضحاً ان حكومة صنعاء قد قامت بتخصيص «إيرادات ميناء الحديدة لمصلحة الراتب، على أساس أن تغطي قوى العدوان والمرتزقة العجز الحاصل من إيرادات النفط والغاز».

بالنسبة للمحادثات التي يخوضها الوفد العسكري المفاوض في العاصمة الأردنية عمان، فهي لا تزال عالقة عند نقطة خلافية وهي إصرار السعودية على حصر النقاش بمحافظة تعز، فقد كشف رئيس الوفد وقائد محور همدان، اللواء يحيى الرزامي، أنه «للأسف، فقد فوجئنا بأن وفد الطرف الآخر لا يريد أي نقاش لفتح الطرقات إلا في مناطق محصورة في مخالفة صريحة لبنود الهدنة التي تنص على تشكيل لجان لفتح طرق في تعز وغيرها من المحافظات». مشيراً إلى أنهم بالانتظار «للتقدم في الخطوات الأولية وأن يقبل الطرف الآخر فتح الطرقات في المرحلة الأولى وينتهز هذه المبادرات الجدية والعملية ويثبت فعلاً أنه يريد رفع المعاناة». مؤكداً على ان «المبادرات التي قدمها الفريق تسهم في فتح بعض الطرقات خاصة في تعز، ومأرب والضالع لتخفيف معاناة أبناء تلك المحافظات التي سببها العدوان على اليمن».

مصادر محلية أكدت في حديث لموقع «الخنادق» انه بسبب «الحصار العسكري على تعز وتمركز المسلحين على الطرقات فإن التنقل بين إب وتعز الذي كان يحتاج سابقاً إلى ما يقارب الساعتين، أصبح نتيجة هذا الوضع القائم يحتاج إلى أكثر من ٦ ساعات، مع الحاجة إلى عبور طرقات فرعية غير مؤهلة».

أما بالنسبة للرياض، فهي غارقة ضمن دوامة المساعي المتكررة بهدف كسب بعض الأوراق ميدانياً، وعلى الرغم من عجزها في إتمام «الوفاق» ما بين المكوّن «الوليد حديثاً» أي المجلس الرئاسي، وبين المجلس الانتقالي الجنوبي، فإنها لا تزال تعوّل على نفوذها وقدرتها على بسط سيطرتها وإخضاع التابعين لها -وهم ميليشيات وفصائل مسلحة يتقاسمون عدن والمحافظات الجنوبية لا يجمعهم مشروع واحد- تحت راية واحدة. وفي ظل عدم وجود قيادة جامعة تمتلك القدرة على تفكيك هواجس تلك المكونات، سيبقى التوصل إلى اتفاق مشترك مع صنعاء رهن جدية الرياض وقبولها بموازين الأمر الواقع الذي فرضت خلال السنوات الماضية.

# ملف فتح الطرق بين تعنت التحالف ومبادرات صنعاء

اخذت قضية فتح الطرقات في اليمن ابعاداً معقدة، بسبب تعنت قوى التحالف، وخلال الأيام الثلاثة الماضية مثلت العاصمة الأردنية عمان مضماراً لاختبار صدق النوايا بين أطراف الصراع.. ويبدو من خلال الوقائع التي تم تسريبها من قاعة المباحثات بين ممثلي حكومة صنعاء وممثلي التحالف، أن الأخير كان يخدم أجندة مشبوهة تتعمد صناعة المعاناة لأبناء اليمن.. قبل أن يفاجئ المبعوث الأممي "غروندبيرغ" الجميع بزيارة مباغتة إلى عدن، على أمل زحزحة مواقف طرف التحالف تجاه قضية فتح الطرق في اليمن، كان "غروندبيرغ" قد أصدر بياناً أمس السبت، التزم خلاله الحديث بلغة ديبلوماسية تجنبت خلاله التصريح بشكل واضح عن النتائج المخيبة التي فرضها التحالف على مجريات مفاوضات فتح الطرق.

ويلاحظ كثير من المتابعين أن قوى التحالف تسعى من جديد إلى إعادة تدوير مفاهيم الاستغلال للوضع الإنساني في البلاد، مهما كانت معاناة الموطنين، عبر التعامل بكيدية ومحاولة الحصول على المكاسب، دون أن تبدي أي اكتراث بمعاناة المواطنين.

وخلال ثلاثة أيام من المباحثات كان جانب صنعاء يعلن للرأي العام عن المبادرات التي قدمها لحلحلة الوضع.

حيث كشف نائب وزير الخارجية في حكومة صنعاء حسين العزي ، أمس السبت في حائطه على منصة "تويتر" عن رفض ممثلي أطراف التحالف مبادرات طرف صنعاء بفتح الطرقات في مختلف المحافظات وأصروا على تعز فقط خلافا لنص الهدنة.. وقال : "حسنا فلتكن أولوية وغيرها لاحقا التزموا بعدم استعمالها لأغراض عسكرية وعدائية وتعالوا ننهي القتال ونعيد الانتشار(رفضوا) .. طيب لا تلتزموا ولنعتمد التدريج ونبدأ ببعض الطرق من جهتنا وجهتكم ونقيم معاً (رفضوا أيضا)".

وأضاف : " فقط لتعرفوا من هو الطرف المعيق ومن هو الذي يتألم ويحترق ويحاول بكل صدق وصبر وتنازل ومغامرة ومخاطرة".

بينما اكتفى ممثلي التحالف بإصدار التهديدات والتوعد بإيقاف المفاوضات.

لم يكن لدى وفد التحالف أي نوايا للتعاطي مع ملف الطرقات المغلقة في عموم، وكانوا يريدون جر الجميع إلى مربعات صغيرة تتناسب مع مزاج السعودية والإمارات. رغم أن بنود الهدنة ودعوة المبعوث "غروندبيرغ" تتحدث عن فتح الطرقات للمواطنين في جميع انحاء اليمن، إلا أن سياسة التحالف لا تكترث بما صنعته من صعوبات ومعاناة لأبناء اليمن.

حيث لم يجد الكثيرين مبرراً لتهرب قوى التحالف من مناقشة موضوع فتح الطرقات بشكل عام، والإبقاء على معاناة الطرق ملفاً يتيح للتحالف الضغط على حكومة صنعاء، باعتبار أن الأخيرة هي الطرف الوحيد في الحرب الذي يحمل مسؤولية التخفيف على أبناء اليمن وصون كرامتهم دون مزايدات

## صحيفة الطليعة النيجيرية "Vanguard": ابن زايد يلجأ إلى سرقة أراضٍ يمنية لتوسيع مساحة بلاده

اتهمت صحيفة نيجيرية، رئيس دولة الإمارات الجديد المجرم محمد بن زايد، بسرقة الأراضي في كل من اليمن والصومال؛ لتوسيع مساحة بلاده.

وقالت صحيفة الطليعة النيجيرية "Vanguard" في تقرير لها نشرته يوم السبت: إن عالمنا المنحرف المصاب بالصراعات وعدم المساواة وحق القوة على الصواب، أنتج ثلاثة قادة جدداً في الأسابيع الثلاثة الماضية، ولم يعد أي منهم باتخاذ اتجاه مختلف في سياسة بلاده، مبينة أن الرؤساء الثلاثة هم محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات، وفرديناند ماركوس رئيس الفلبين، وأنتوني ألبانيز الذي انتُخب رئيساً لوزراء أستراليا.

ولفتت الصحيفة النيجيرية إلى أن السياسة الإماراتية ستظل كما هي دون تغيير، مؤكدة أن سياستها الخارجية المتهورة، قد تطاردها في النهاية، مضيفة "على سبيل المثال، قد تستمر الإبادة الجماعية التي ترتكبها الإمارات في اليمن ضمن تحالفها مع السعودية، بعد أن تحالفا في إنشاء تنظيم ما يسمى داعش، التي أدَّت إلى نتائج عكسية بشكل مذهل، وخلق وحش فرانكشتاين".. وأوضحت صحيفة الطليعة أن جشع الإمارات الجامح لتوسيع مساحتها البالغة ٨٣٦٠٠ كيلومتر مربع عن طريق سرقة مناطق أخرى يشكل خطراً على السلام العالمي، والسعي بضم جزيرة سقطرى اليمنية التي تبلغ مساحتها ٣٦٠٠ متر مربع، مشيرة إلى أن احتلال سقطرى يأتي في سياق كما تدعي الإمارات بأنها اشترت أراضٍ بميناء بربرة من أرض الصومال الانفصالية.

## موقع كونستريوم نيوز: بريطانيا ترفض الكشف عن الرسائل بين رئيس الوزراء وبن سلمان بشأن الضربات الجوية على اليمن

كشف تقرير لموقع كونستريوم نيوز البريطاني ، السبت، ان الحكومة البريطانية رفضت الكشف بموجب قانون حرية المعلومة عن الرسائل المتبادلة بين رئيس الوزراء بوريس جونسون وولي العهد السعودي محمد بن سلمان على تطبيق الواتس اب بعد شهر من وقوع بعض أسوأ الضربات الجوية على المدنيين في اليمن.. وذكر التقرير ان "ولي العهد السعودي غالبا ما يتواصل مع رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون عبر تطبيق الواتس اب ، حيث من المعروف ان بن سلمان مولع باستخدام الرموز التعبيرية وهو ادعاء لم ينفيه مقر رئاسة الوزراء البريطانية في لندن".

واضاف أن "طلب الرسائل المتبادلة بين الاثنين في شهر كانون الثاني الماضي وبموجب قانون حرية المعلومات قدم تم رفضها او تأكيد أو نفي ما إذا كانت المنصة قد تم استخدامها من قبلهما، حيث شهد ذلك الشهر بعضاً من أسوأ الضربات الجوية على المدنيين في اليمن ، البلد الخاضع لقصف التحالف الذي تقوده السعودية منذ عام ٢٠١٥ والذي قتل وجرح فيه أكثر من ٤٠٠ مدني في اليمن في الضربات الجوية في ذلك الشهر وحده ".

وبين ان " منظمتي كلا من هيومن رايتس ووتش ومنظمة العفو الدولية نشرتا تقارير تظهر أن صاروخًا من إنتاج شركة رايثيون للأسلحة كان متورطًا في هجوم أسفر عن مقتل أكثر من ٨٠ شخصًا، كما ان أجزاء لبعض صواريخ ريثيون مصنوعة في اسكتلندا، وحوالي ثلث الطائرات السعودية مزودة من قبل بريطانيا حيث يتم صيانة الأسطول من قبل أفراد القوات الجوية الملكية والمقاولين البريطانيين".

واشار التقرير الى أن "وبحسب مصدر فان الفظائع التي وقعت في كانون الثاني الماضي تسببت في قلق داخل مبنى البرلمان بشأن فضح سياسة الحكومة البريطانية في تسليح المملكة السعودية

## تلفزيون "ريفورمو" الأمريكي: منظمة أمريكية تُطالب السناتور ساندرز بتقديم قرار إنهاء الحرب على اليمن

قال تلفزيون "ريفورمو" الأمريكي الثلاثاء، إن الرئيس بايدن تخلى عن وعده بمعاملة السعودية على أنها دولة منبوذة.

وتابع التقرير الذي أعدته منظمة " ماري ديان بيكر" أن أمريكا تعمل على تمكين أزمة إنسانية ذات أبعاد مذهلة من خلال دعم الرياض وأبو ظبي في حربهما على المدنيين اليمنيين.

ونوه التقرير إلى أن هذه الحرب شهدها ثلاثة رؤساء أمريكيين، على الرغم من محاولات الكونغرس المتعددة لإنهاء مشاركة أمريكا فيها، والتي كان عضو مجلس الشيوخ بيرني ساندرز زعيمًا رئيسيًا فيها.

وشدد التقرير على ضرورة تركيز بيرني للحصول على قرار جديد لسلطات الحرب في اليمن وتمريره إلى الكونغرس، وكما قال رئيس الإغاثة الطارئة في الأمم المتحدة مارتن غريفيث في مارس / آذار حول الجهود المبذولة لمواجهة الأزمة الإنسانية في اليمن ، "إذا كانت لدينا رسالة واحدة للعالم اليوم ، فهي: لا تتوقف الآن"..وكان غريفيث قد أخبر مجلس الأمن بأن اليمن في حالة طوارئ مزمنة، يسودها الجوع والمرض ومعاناة الناس تتفاقم بشكل أسرع مما يمكن لوكالات الإغاثة عكس مساره".

### قرار جديد لسلطات حرب اليمن

ولفت التقرير إلى أن السناتور ساندرز جدد التزامه بمعالجة هذه الأزمة في مارس الماضي، عندما انضم إلى النواب جايابال ، وديفازيو ، وخانا ، وحث بايدن على الوفاء بتعهده "بإنهاء الدعم الأمريكي للحرب الكارثية التي تقودها السعودية في اليمن" ، ووعد بتقديم قرار جديد لسلطات حرب اليمن إذا لم يفعل الرئيس بايدن ذلك..وأشار التقرير إلى أن تقديم السناتور ساندرز لقرار مصاحب لسلطات الحرب في مجلس الشيوخ أمرًا بالغ الأهمية في الأيام المقبلة، ومع اقتراب الهدنة المستمرة شهرين في اليمن من الانتهاء، هناك حاجة إلى مزيد من ضغط الكونجرس على النظام السعودي الآن لحماية الهدنة والتوضيح للنظام السعودي أنه لن يحظى بدعم الولايات المتحدة لإعادة بدء الحرب.

وختم التقرير بالقول " لا يوجد سوى بيرني واحد في مجلس الشيوخ. نحن بحاجة إلى مساعدة بيرني الآن لإنهاء الحرب السعودية في اليمن إلى الأبد".

## موقع ميدل ايست آي" البريطاني يستعرض آمال المدنيين بفتح الطرقات واستمرار الهدنة في اليمن

MIDDLE EAST EYE

استعرض تقرير نشره موقع " ميدل ايست آي" البريطاني يوم الثلاثاء، معاناة وآمال الناس في مدينة تعز بسبب إغلاق الطرقات جراء الحرب التي شنها التحالف في ٢٠١٥م.

وقال التقرير: كان الأمر يستغرق من أحمد ١٠ دقائق بالسيارة من وسط مدينة تعز إلى منطقة الحوبان، والأن تتطلب الرحلة خمس ساعات عبر ممرات جبلية خطيرة.

"استطيع رؤية منزلي من مدينة تعز، لكن لا يمكنني الوصول إليه لأن الطريق مغلق" هكذا قال أحمد عامل المطعم، ويضيف "إذا أردت زيارة عائلتي ، فأنا أسافر لمدة خمس ساعات عبر الجبال".

وتابع أحمد سرد معاناته بالقول بأنه غير قادر على تحمل تكلفة استئجار غرفة في المدينة، بعد إغلاق الطريق الرئيسي، حيث ينام مع زملائه العمال في المطعم الذي يعمل فيه، مؤكدًا أنه كل اسبوعين يسلك طريقًا جبليًا عائدًا من المدينة لرؤية أسرته.. وأضاف أحمد عن رحلاته نصف الشهرية على طول الطرق الجبلية الخطرة: "علاوة على ذلك ، يوقفنا الجنود عند نقاط التفتيش في كل مرة للتحقيق في وجهتنا".

### آمال الهدنة

وأشار التقرير إلى أن الأمل عاد لأحمد وغيره الكثير من اليمنيين، عندما وقعت الأطراف على هدنة برعاية الأمم المتحدة شملت وقف اطلاق النار لمدة شهرين ، ومن ضمن بنود الهدنة تم الاتفاق على فتح طرق في تعز ومحافظات أخرى في عموم اليمن.

يقول أحمد بأن هذه الهدنة جعلته متفائلًا بفتح طرق مدينة تعز، آملًا أن يمددوا الهدنة حتى يتمكن من البقاء في منزله والذهاب إلى العمل كل يوم من منزله، مضيفًا يبدو أن هذا حلم؛ لكني أشعر أنه يمكن تحقيقه.

### لا أحد يريد الحرب

مثل أحمد، يركز معاذ جابر، المقيم في صنعاء ، على السلام؛ لأنه مطلب كل اليمنيين، لا أحد يريد الحرب متابعًا "إننا نشعر حقًا بالتأثير الكبير لهذه الهدنة ، فمنذ اليوم الأول للهدنة لم نسمع أي طائرات حربية تحلق فوقنا وهذا يعني بداية السلام".

وأكد جابر أن انتهاء أزمة المحروقات كان لها دور كبير في خفض تكلفة النقل والكهرباء والعديد من السلع الأساسية الأخرى.

عن فتح مطار صنعاء قال معاذ: عندما شاهدت أول رحلة تصل إلى مطار صنعاء ، لم أستطع كبح دموع السعادة.

### سعداء بفتح مطار صنعاء

بالعودة إلى تعز ، قال مراد عبد الحكيم ، ٢٩ عامًا ، وهو من السكان المحليين ، للموقع: "يسعدنا أن نرى مطار صنعاء مفتوحًا مرة أخرى للرحلات التجارية وسنكون أكثر سعادة إذا تم فتح الطرق المؤدية إلى تعز أيضًا ، حتى نتمكن من السفر لزيارة عائلات وأقارب في صنعاء ومحافظات أخرى ".

وأشار عبد الحكيم إلى أن المستشفيات في تعز ليست جيدة ، لافتاً إلى أن المرضى اعتادوا السفر إلى صنعاء للحصول على رعاية صحية أفضل ، وهو أمر لم يعد ممكناً بسبب صعوبة الرحلة.

## موقع «أليتيا» المسيحي الإخباري الفاتيكاني: اليمن .. سبع سنوات من القصف والدمار والأزمة والمعاناة

قال موقع «أليتيا» المسيحي الإخباري الفاتيكاني إنه على الرغم من استمرار المعاناة باليمن إلا أن الغرب تجاهل الحرب في هذا البلد إلى حد كبير.. وأن أكثر من سبع سنوات من الصراع المسلح في اليمن تسبب في مقتل عشرات الآلاف المدنيين وتشريد أو نزوح أكثر من ٤ ملايين شخص.

وأكد أن ٧ أعوام من الصراع قد تسببت في دمار هائل للبلاد ، في شتى الجوانب، كالاقتصاد ، والإنتاج ، والتعليم ، والخدمات الصحية.. إذ تشير أحدث الإحصائيات ا لمتعلقة با لا حتيا جا ت الإنسانية في اليمن إلى أن ٥٠٪ فقط من المرافق الصحية تعمل.

وأفاد أن الحرب خلقت مجاعة شديدة أثرت على ١٧ مليون شخص.. كما تسبب نقص مياه الشرب وتدمير البنية التحتية للمياه في البلاد ، في انتشار وباء الكوليرا بسرعة وبشكل كبير.

وأوضح أن المنظمات الإنسانية تأمل في استمرار وقف إطلاق النار الذي تم تنفيذه في اليمن في أوائل أبريل.. من شأنه هذا الأمر سيؤدي إلى ظروف أفضل من هذه بكثير.. وبسبب وقف إطلاق النار تم إبرام العديد من الاتفاقات على سبيل المثال توريد الوقود الذي تشتد الحاجة إليه.

وأضاف أن المناطق الشمالية في اليمن تعاني من مشاكل كبيرة جدا فيما يتعلق بإمدادات الوقود.. لذا مكن وقف إطلاق النار وتمكين السفن المحملة بالنفط من دخول إلى ميناء مدينة الحديدة، الأمر الذي يمكن المستشفيات من بدأ العمل مرة أخرى.

الموقع كشف أن مع اندلاع الحرب في أوكرانيا ، تعد اليمن واحدة من عدة صراعات وأزمات إنسانية تراجعت إلى حد كبير عن الصفحات الأولى للصحف الغربية السائدة ، إلى جانب إثيوبيا وجنوب السودان وميانمار.

وأضاف أنه حتى قبل الغزو الروسي لأوكرانيا في فبراير ٢٠٢٢ ، كان وضع الوقود في اليمن سيئاً للغاية.

# المقاطعة الاقتصادية السلاح الأكثر تأثـ

إعداد: صادق البهكلي

إنه عصر الصراع الاقتصادي والاستحواذ على مقدرات الشعوب المستضعفة حرب قذرة تديرها الأيادي اليهودية التي تسيطر على الاقتصاد العالمي عبر شبكة واسعة من الشركات العملاقة العابرة للقارات وعبر البنوك الدولية ومؤسسات المال التي أصبح لها تأثير واسع في صناعة القرار الدولي ونشر الحروب والأوبئة بهدف السيطرة على البشرية والتحكم والسيطرة على الأسواق واحتكار الإنتاج الصناعي والزراعي..
ونتيجة للنفسية اليهودية التي يصفها القرآن الكريم بانها نفسية خبيثة جشعة تعبد المال جشعون لا يشبعون وقد أوصلهم جشعهم لشن الحروب واثارة الفتن والتآمر على مقدرات الشعوب خاصة الشعوب العربية والإسلامية التي تربض على الثروات الهائلة فلم يكفيهم ما يجنوه من أسواقنا وما ينهبوه من ثرواتنا بل اتجهوا لمحاولة استعبادنا وتدمير مقدراتنا وافساد مجتمعاتنا ..

وهاهي اليد اليهودية يمتد فسادها حتى إلى قوت الناس وصحتهم في محاولة خبيثة لتقليل عدد سكان الكوكب بهدف بقائه في مستوى معين يكونون قادرون على توفير له المنتجات عبر شركاتهم ومصانعهم عوضاً عن اتاحة الفرصة لشركات أخرى قد تنافس شركاتهم وتشكل خطرا على سيطرها على الأسواق الدولية..
لقد بلغ بالمكر اليهودي إلى المتاجرة بالبشر أو المتاجرة بالأعضاء البشرية من خلال اصطياد عذابات فقراءأو المهاجرين الباحثين عن ما يسد جوعهم وفي ليل الضمير الدامس وحلكته تنشأ عصابات اختطاف أو قتل ليرتوي الجشعون على حساب حياة هؤلاء ودمائهم، وكم من قصص أيضا يتم تداولها حول ذلك!
وأمام هذا الواقع كانت الصرخة الحسينية تنادي الأمة في بداية الألفية الثانية بضرورة امتلاك الوعي ومواجهة مؤامرة أعداء امتنا واعداد ما يمكن اعداده لمواجهة ما نحن نعيشه اليوم من مؤامرات رهيبة حروب عسكرية واقتصادية وبيولوجية وتآمر غير مسبوق
لقد قال السيد حسين (رضوان الله عليه) قبل سنوات عديدة: (أصبحت(الأمة) في صراعها مع اليهود صراع حضاري، صراع حضارات, لم يعد صراعاً عسكرياً صراع حضاري يحتاج إلى أن تنهض الأمة من جديد, وتبني نفسها من جديد، حتى تكون بمستوى المواجهة للغرب, والمواجهة لربيبة الغرب إسرائيل)).
وقال ايضاً في محاضرة [الدرس الثاني والعشرون من دروس رمضان]: (أعتقد فعلا رفع الشعار، والمقاطعة الاقتصادية، تعتبر من الجهاد في سبيل الله، ولها أثرها المهم فعلاً، بل قد يكون هذا الجهاد اشد على الأمريكيين مما لو كنا عصابات نتلقى لهم ونقتلهم فعلاً).
فماهي المقاطعة الاقتصادية؟

## مفهوم المقاطعة الاقتصادية

المقاطعة الاقتصادية هي امتناع طوعي عن التبادل الاقتصادي مع العدو كما أنها ترجمة فعلية لعدائنا لأعداء الله أمريكا وإسرائيل ومن لف لفهم، وموالاتنا لأولياء الله، والتزامنا بها دليل على وعينا وتعبير عن مصداقية إيماننا بما فرضه الله علينا من ضرورة المواجهة لأعداء الله وقد ركّز الشهيد القائد (رضوان الله عليه) بشكل كبير

في مشروعه القرآني الجهادي على تحريض الأمة على مقاطعة البضائع الأمريكية والإسْرَائِيْلية لما تمثله من أَهَميّة كبيرة جداً في مواجهة أمريكا وإسْرَائِيْل، اللتان تعتمدان بشكل مباشر في قوتهما الاقتصادية على ثروات الأمة الإسلامية وشعوبها التي صيراها سوقا استهلاكية كبرى لمنتجاتهما.
وهذا المشروع القرآني المتميز بالصرخة في وجه المستكبرين والمقاطعة الشاملة لهم، هو مشروع نحتاج إليه كمسلمين، لأن بقاءنا بلا مشروع يعني البقاء في حالة من الاستسلام والصمت الذي يخدم الأعداء.
كما أنه مشروع تنويري لأنه منبثق من الثقافة القرآنية التي تتضمن رؤية شاملة متكاملة، تتناول الواقع، وتتناول مشاكل الأمة وتتناول الأحداث وطبيعة الصراع وما تحتاج إليه الأمة في صراعها مع أعداء الله.
ولذلك فالمقاطعة لأعداء الله ورسوله وأعداء البشرية باتت ضرورة حتمية للتخلص من سيطرتهم ولتصحيح وضعيتنا وواقعنا المخزي، كما أنها استجابة لله ولرسوله ولأعلام الهدى وهذه الاستجابة سيكتب الله لنا بها أجر الدنيا وثواب الآخرة.

## حتمية المقاطعة كسلاح مؤثر على العدو

نظرا للفارق الكبير الخارج عن نطاق المقارنة بين طرفي الصراع من حيث الإمكانات المادية والتسلح في المجال العسكري وما وصل إليه أعداء الأمة من السبق في إعداد القوة وامتلاك الخبرات وابتكار الوسائل والأساليب المتطورة والغير مألوفة لدى الكثير من أبناء الأمة ونظراً أيضا لعمق الخيانة والفشل الذي تميزت به أنظمة العمالة وحكام الجور الذين سيطروا على واقع الأمة فزادوها ضعفا فوق ضعفها وفشلا على فشلها صارت المقاطعة الشاملة لأعداء الله بدءً من المقاطعة الاقتصادية لهم هي أهم سلاح يمكننا من خلاله التأثير الفعلي والمباشر عليهم وإلحاق الضرر والنكاية بهم إلى عقر دورهم ومن هنا باتت المقاطعة ضرورة حتمية تقتضيها الظروف ويفرضها الواقع.

## مشروعية المقاطعة الاقتصادية

أطلق الشهيد القائد (رضوان الله عليه) دعوته لمقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية معتبرا ذلك جهادا في سبيل الله، مستمدا لمشروعيتها من القرآن الكريم الذي ألزم المؤمنين بمقاطعة كلمة واحدة مثلت دعما لليهود ضد رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَقُولُواْ رَاعِنَا وَقُولُواْ انظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ }[البقرة١٠٤] وفي هذا السياق يقول الشهيد القائد (رضوان الله عليه): (هذه الآية تعتبر شهادة فيما يتعلق بالمقاطعة الاقتصادية ألم يحصل هنا مقاطعة لكلمة راعنا؟ قاطع المسلمون في أيام رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) هذه الكلمة؛ لأن استخدامها يمثل ماذا؟ دعماً لليهود، إذاً فأنت قاطع بضائعهم؛ لأن بضائعهم تشكل دعماً مادياً كبيراً لهم وتفتح عليك مجالا لأن تتقبل كل ما يريدون أن يوصلوه إلى بدنك إلى جسمك من سموم أو من أشياء لتعقيمك حتى لا تعد تنجب أو تورث لكي يكون عندك أمراضاً مستعصية وأشياء كثيرة جداً مع تقدمهم العلمي يعتبرون خطيرين جداً، سيطرتهم على الشركات التي تعتبر متطورة في صناعات أشياء خطيرة من المواد السامة عناصر كثيرة تستخدم قد أصبحوا يستخدمون عناصر تؤثر نفسياً تقتل عندك الاهتمام تصبح إنساناً بارداً لا تهتم ولا تبالي.) (الدرس السادس من دروس رمضان)

## مميزات المقاطعة الاقتصادية

تعتبر المقاطعة سلاحا فعالا ذا جدوائية كبيرة يصل تأثيرها إلى عمق العدو مع سهولة تطبيقها بشكل سلس ومستمر من قبل الجميع تحت أي ظرف ومن دون تدريب أو خبرة مسبقة، بل أقصى ما تحتاج له هو الإرادة الصادقة والالتزام العملي، كما تمتاز بسرعة التأثير على نفسية العدو ومقدراته واستدامة أضرارها النفسية والمادية فتشل حركته، وتلحق به خسائرا فادحة وكبيرة على كل المستويات من دون أن تخسر أنت شيئا، وهي في نفس الوقت عمل حضاري تطبيقي واقعي تحقق تأثيرا فعليا وملموسا، كما أنها عملٌ مُجدٍ ونافعٌ لتفريغ سخطك على عدوك بدلا من الشتائم والأعمال التي لا نفع منها.

## تأثير المقاطعة على أعداء الأمة ومنافقيها

يقول الشهيد القائد (رضوان الله عليه): (الإنسان الذي يعتبر مجاهداً يجب أن يبذل

# ـيراً في مواجهة الهيمنة الصهيوأمريكية

جهده في سبيل الله، ويعرف ماذا ينبغي أن يعمل، وأعتقد فعلا رفع الشعار، وتفعيل المقاطعة الاقتصادية، تعتبر من الجهاد في سبيل الله، ولها أثرها المهم فعلاً، بل قد يكون هذا الجهاد أشد على الأمريكيين مما لو كنا عصابات نتلقى لهم ونقتلهم، فهو يؤثر عليهم بشكل كبير من الناحية المعنوية والنفسية بالشكل الذي لا يستطيعون أن يواجهوه بأي مقولة من مقولاتهم، وفي نفس الوقت يعرفون أنه يضربهم ضربات نفسية ومعنوية رهيبة).
(دروس رمضان/ الثاني والعشرون)
ومن هنا فإن المقاطعة الفعلية لها تأثيرها الحقيقي على العدو ولها نتائجها الملموسة على كافة المستويات، ومن ذلك المستوى السياسي حيث تعتبر عملية ردع للعدو تقلص من سياسته ضدك وتدفعه إلى التخلي عنها ولو بشكل تدريجي، كما أنها تدفع بالعدو إلى مراجعة حساباته مع أي قرار يتبناه ضدك، فتساهم في تلاشي سياسة الهيمنة والاستعلاء، وترفع من شأنك وقيمتك في نظر عدوك بحيث تصبح عنده محترم العرض والأرض، لأن العدو لا يؤمن إلا بلغة القوة.
أما تأثيراتها على الجانب الاقتصادي فهي أعظم بكثير حيث تستطيع من قريتك أو مدينتك بالتزامك بالمقاطعة المستمرة والشاملة أن تضرب عدوك اقتصاديا وتكبده خسائر فادحة يدخل بسببها في أزمات ومشاكل اقتصادية، تسبب له تدهورا اقتصاديا قد يصل إلى حد الإفلاس، ولأن أعداءنا من الأمريكيين والإسرائيليين يعتمدون بشكل أساسي على مواردنا وثرواتنا وعلينا كسوق استهلاكية لإنعاش صناعتهم وتجارتهم وزراعتهم، فإن تفعيلنا للمقاطعة الاقتصادية بشقيها الاستيرادي والتصديري ضدهم؛ ولولم يكن إلا في مجال النفط كفيل بأن نضربهم ونؤثر عليهم، لأنهم لن يستطيعوا أن يتحركوا من دون المال.
كما أن للمقاطعة تأثيرها على الجانب الاجتماعي أيضا فالفقر والأزمات الاقتصادية وتدني المعيشة يثير المجتمعات، ويشعل الثورات، وينشر الكراهية والحقد ما بين الحاكم والمحكوم، وهذا يؤدي إلى تفكك تلك القوى وانهيار تلك الإمبراطوريات وتفتتها، خاصة مجتمعات اعتادت الرفاهية ورغد العيش كالمجتمع الأمريكي والإسرائيلي.
أما تأثيرها على المنافقين فيقول الشهيد القائد (رضوان الله عليه) حول قوله تعالى: {وَلا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَداً وَلا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ} مقاطعة لهم في حياتهم ومقاطعة لهم حتى مع مماتهم {وَلا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَداً} لا تصلِّ عليه صلاة الجنازة {وَلا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ}؛ لأن في ذلك تشريفاً أو تكريماً أو احتراماً له وهذا سلاح المقاطعة من أهم ما يجب أن يُفعَّل في مواجهة فئات الشر والناس السيئين جداً الذين يكون لهم دور أساسي في التثبيط عن الجهاد في سبيل الله، أو في مواجهة المجاهدين في سبيل الله، ومواجهة دين الله.
تفعيل هذا السلاح مهم؛ لأن من أسوء ما يتحاشاه المنافقون هي المقاطعة لهم، وأن يتحولوا إلى منبوذين مكروهين مرفوضين، لا قابلية لهم، ولا تأثير لهم في واقع المجتمع

أبداً، هذه مسألة كبيرة عليهم ويمثل عذابا لهم، عندما يشعرون أن المجتمع قد نبذهم وقاطعهم وتركهم وأصبحوا لا قيمة لهم ولا أهمية لهم ولا تأثير لهم يعذبون عذاباً نفسياً ويشعرون بالخزي، وهذا من أسوء ما يحرصون على تحاشيه، ولذلك يسعون إلى استرضاء المجتمع بكل الوسائل والأساليب من ذلك الحلف بالأيمان الفاجرة، والخداع والأكاذيب، ويطلقون الكثير من الدعايات لهذا الغرض).
(سورة التوبة/ الدرس السادس)

## فوائد المقاطعة الاقتصادية

للمقاطعة فوائدها الكبيرة والكثيرة ليس على مستوى ضرب العدو فحسب بل وعلى مستوى واقع الأمة يمكن إيجازها فيما يلي
•تساعد على إصلاح الوضع الداخلي للأمة بتوجيه عدائها وغضبها نحو عدوها الحقيقي فتقل في داخلها المشاكل والمماحكات ويتعزز التآخي والتعاون.
• تثير السخط ضد العدو بما يوفر حالة من المنعة الداخلية تحمي الأمة من العمالة والارتزاق.
•تعمل على ترشيد الاستهلاك الزائد للمواطنين خاصة فيما يتعلق بالكماليات.
•تحمينا من الاستهداف بالأوبئة والأمراض والسموم والعقم.
•تشجع الصناعات والمنتجات المحلية بما يحقق الاكتفاء الذاتي بحيث نأكل مما نزرع ونلبس مما نصنع.
•تحد من استنزاف العملات الصعبة وتحد من تراكم الديون الخارجية.
•توظف أسواقنا في خدمة شعوبنا ودولنا.
•التزامك بها يكسبك رضى الله ومعيّته والأجر والثواب في الدنيا والأخرة لأنها من الجهاد في سبيل الله.
•المقاطعة تساهم في توجهنا نحو بناء واقعنا وتصحيحه وترميمه.
أمثلة وشواهد من الواقع على جدوى المقاطعة الاقتصادية
لم نكن نحن أول من يستخدم المقاطعة كسلاح ضد عدوه، بل لقد استخدمها البشر منذ القدم، وذلك لما لمسوه من تأثيراتها المادية والنفسية الكبيرة على العدو، ومن تلك المقاطعات.
مقاطعة الهند لبريطانيا: بقيادة [غاندي] إبان احتلالها لبلدهم عندما احتكرت شراء القطن الهندي الطبيعي بثمن بخس، لتعيده ملابساً وقطعاً قطنية، وتبيعه للهنود بأغلى الأثمان، فقرروا مقاطعة الملابس البريطانية، وغزلوا ملابسهم بأيديهم، ومرة أخرى عندما كانت بريطانيا تمنع الشعب الهندي من استخراج الملح، لتبيعه إياهم بأثمان باهظة، فاستخرجوا ملحهم بأنفسهم، وأخيرا قرروا مقاطعة كل ما هو بريطاني، فواجهت بريطانيا خسائرَ مادية فادحة كانت سبباً هاما في انسحابها من الهند.
مقاطعة الأمريكيين السود للمواصلات: لم يكن يسمح للأمريكيين السود، أن يركبوا في الحافلات، وإنما كان يجب عليهم الوقوف طوال فترة الرحلة، أو الجلوس في مؤخرة الباص إمعاناً في إذلالهم. رغم محاولاتهم لتغيير هذا الواقع إلا أنه ظل قائماً حتى واتتهم فكرة المقاطعة. قرروا عدم استخدام الحافلات والسير على أقدامهم أو استخدام الدراجات الهوائية أو أي وسيلة مواصلات أخرى، وكانت النتيجة خسائر فادحة في قطاع المواصلات، تم بسببها إلغاء النظام الجائر بحقهم.
مقاطعة اليابانيين لأمريكا: وذلك عندما رفضوا شراء السلع والبضائع الأمريكية، وأعلنوا رفضهم القاطع للاحتلال والسيطرة الأمريكية على مقدراتهم الاقتصادية والعلمية، وشجعوا صناعتهم الوطنية وإنتاجهم الزراعي والخدماتي، وبهذه الإجراءات التي بدأوها بالمقاطعة استطاعوا التقدم بخطوات ثابتة في جميع المجالات وفرضوا سيطرتهم الاقتصادية حتى على الأسواق الأمريكية نفسها، واستطاع الاقتصاد الياباني أن يسجل لصالحه فائضا كبيرا في الميزان التجاري وصل إلى حد وقوع نزاعات تجارية عديدة بين البلدين.
كما كان للمقاطعة الاقتصادية التي تبنتها الشعوب العربية والإسلامية ضد الدنمارك وفرنسا بسب أساءتهما لرسول الله تأثير كبير جداً وبالغ الأهمية..
الغريب أن هناك آلاف من الأحرار من مختلف دول العالم يقاطعون المنتجات الصهيونية منذ سنوات بدافع إنساني فلماذا أنت وأنت من تدعي الإسلام والإسلام من يدعوك قبل غيره إلى المقاطعة الشاملة لليهود وهم ما زالوا حفنة صغيرة أما اليوم فهم من يهينوك ويحاربوك ويحاصروك..
اخي القارئ أنت لست وحدك من تقاطع ولم تعد المقاطعة بالنسبة لنا مجرد عمل انساني وحسب بل أصبحت ضرورة دينية وأخلاقية وإنسانية قد لا يقبل الله منا الصلاة والجهاد ونحن ندعم اقتصاد أعدائنا ونساندهم ماديا في حربهم الشاملة علينا..
قاطعوا فالمقاطعة سلاح وفي متناولنا جميعا ولو لم يكن لها من أثر إلا أتقاء سخط الله وغضبه علينا.. فمن يشتري بضائعهم بدون شك موالاة ومساندة لهم والله يقول ومن يتولهم منكم فإنه منهم..

# وزير الدفاع: نوايا العدوان التآمرية تكشفت خيوطها من خلال محاربته لكل خطوات السلام

أكد وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي، أن نوايا قوى العدوان المبيتة على المستويين العسكري والإنساني تكشفت خيوطها التآمرية من خلال محاربتها لكل خطوات السلام والمبادرات التي تدعو لإنهاء الحرب العدوانية على اليمن.

وأشار وزير الدفاع إلى أن القوات المسلحة اليمنية ملتزمة بتوجيهات قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي بالتحمل والصبر والثبات على الموقف المعلن.

وقال" كنا نأمل بأن تكون الهدنة الأممية هي البداية لإنهاء العدوان والحصار والتأسيس لخطوات مبنية على الثقة واستشعار المسؤولية، لكن من خلال الواقع على الأرض وجدنا أن الغزاة المعتدين لم يلتزموا ببنود الهدنة، وهذا يدل على أننا أمام عدو لا يؤمن بلغة السلام ومنهجه الإجرامي وحقده الدفين على شعبنا هو المسيطر عليه في كل سلوكياته".

ولفت اللواء العاطفي، إلى أن العدوان يستغل الهدنة لترتيب صفوف أدواته وتمرير مخططاته وسيناريوهاته العدائية التي تجري اليوم تحت مسميات متعددة ومنها ما يسمى بمجلس القيادة الرئاسي الذي يعد الورقة الأخيرة لهم في التحضير لمعركة قادمة والدفع بأدواته لإشعال الصراع والحروب الداخلية ظنا منهم بأنهم سيكونون بمنأى عن وعواقبها.

وأضاف" نقول لدول العدوان بأن ما يتمنوه لن يتحقق وسيكونون هم الهدف الأول وأن القادم عليهم أكثر وجعا مما مضى".

وأوضح اللواء العاطفي، أن قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان بمختلف مستوياتها القيادية والهيئات والمناطق التابعة لها، قد أعدت العدة المطلوبة للبناء العسكري النوعي والتحديث والتطوير للوسائل والأساليب العسكرية الصناعية والتكتيكية المتكاملة.

وقال" نحن في أتم الاستعداد والجاهزية القتالية لمواجهة أي طارئ، وحاضرون لكل الخيارات العسكرية وقادرون على انتزاع حقوقنا في السلم أو الحرب".

وأشاد وزير الدفاع، بصلابة وصمود أبطال الجيش واللجان الشعبية وأبناء القبائل الأحرار الذين يجسدون الأقوال بالأفعال في مواجهة طغاة العصر وأعداء الأمة والسلام، انتصارا للشعب اليمني وحقه المشروع في بناء حاضره ومستقبل أجياله في يمن حر مستقل قوي وموحد بعيدا عن الوصاية والهيمنة الخارجية التي ولت إلى غير رجعه.

# بالوثائق.. تحالف العدوان ومرتزقته يتحملون مسؤولية عدم صرف المرتبات

جدد فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى، موقف صنعاء الثابت والحريص على حل ملف مرتبات موظفي الدولة وكذا الاستمرار في بذل الجهود لتخفيف معاناة الموظفين الناجمة عن انقطاع الرواتب منذ نقل العدوان والمرتزقة لوظائف البنك المركزي إلى عدن.

الرئيس المشاط، أكد في كلمته في حفل تخرج الدفعة السادسة من كلية الشرطة والدفعة الثانية من الشرطة النسائية، أن المجلس السياسي الأعلى اتخذ قرارا قبل أكثر من عام بتخصيص إيرادات السفن في الحديدة لحساب الراتب على أن تغطي قوى العدوان ومرتزقته العجز والفجوة في مبلغ الراتب من إيرادات النفط والغاز، في إشارة إلى التزام صنعاء منذ البداية بما نص عليه اتفاق ستوكهولم في ديسمبر ٢٠١٨م تحت رعاية الأمم المتحدة بشأن رواتب الموظفين.

وبين أن إيرادات السفن بالحديدة التي يطالب المرتزقة بدفع الرواتب منها لا تكفي لصرف نصف راتب، إلا بعد تجميعها لعدة أشهر لكن الطرف الآخر يستخدم ذلك من أجل المزايدة والمتاجرة بمعاناة الشعب اليمني.. مجددا الدعوة للأمم المتحدة للضغط على العدوان والمرتزقة وإلزامهم بتغطية العجز في فجوة الراتب.

بدوره جدد نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير المالية الدكتور رشيد عبود أبو لحوم، التأكيد على التزام حكومة الإنقاذ بتوريد كافة الإيرادات الخاصة بسفن المشتقات النفطية إلى حساب المرتبات في فرع البنك المركزي بمحافظة الحديدة حسب اتفاق السويد الذي أشرفت عليه الأمم المتحدة.

وجدد الدكتور أبو لحوم مطالبة الأمم المتحدة بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه وتغطية الفارق من إيرادات النفط والغاز التي يتم نهبها من قبل المرتزقة لتغطية صرف المرتبات في كافة المحافظات باعتبار ذلك حق مكفول لكافة موظفي الدولة.

وأوضح أن حكومة الإنقاذ قامت بعد ثمانية أشهر من اتفاق ستوكهولم ومن طرف واحد وبتوجيهات من رئيس المجلس السياسي الأعلى بفتح حساب بفرع البنك المركزي بالحديدة وذلك بشهر أغسطس ٢٠١٩ تنفيذاً لما تم الاتفاق عليه بعد مماطلة الطرف الآخر بهذا الخصوص.

واتهم نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية العدوان ومرتزقته بالتنصل من اتفاق صرف المرتبات منذ الوهلة الأولى لتوقيع الاتفاق بمبررات واهية.. مطالباً الأمم المتحدة القيام بواجبها بهذا الخصوص.

وكانت توافقات السويد الاقتصادية نصت على إيداع إيرادات موانئ الحديدة في البنك المركزي اليمني من خلال فرعه بمحافظة الحديدة للمساهمة في دفع رواتب موظفي الدولة في جميع أنحاء اليمن، على أن تتولى دول العدوان والمرتزقة تغطية العجز في مبلغ الرواتب خصوصا أن عائدات الموانئ الشهرية لا تشكل سوى ١٠ إلى ١٥ بالمائة من مبلغ الرواتب البالغة ٧٥ مليار ريال، وفقا لكشوفات ٢٠١٤، بينما يتركز الجزء الأكبر من إيرادات البلد النفطية والغازية وغيرها في المحافظات الخاضعة لسيطرة تحالف العدوان وحكومة المرتزقة.

وتظهر وثيقة رسمية وجهها وزير المالية إلى محافظ البنك المركزي اليمني بتاريخ ٣ أغسطس ٢٠١٩، إلتزام صنعاء بفتح حساب خاص بفرع البنك المركزي في الحديدة تحت مسمى "الحساب الخاص بمبادرة المرتبات" تورد إليه إيرادات الموانئ الثلاثة (الحديدة- الصليف – راس عيس) حسب تفاهمات ستوكهولم بالجانب الاقتصادي وتنفيذا لمبادرة المجلس السياسي الأعلى بهذا الشأن.

وبعد مضي ثلاثة أيام فقط على مذكرة وزير المالية الدكتور أبو لحوم، أكد البنك المركزي في مذكرة تعقيبيه بتاريخ ٦ أغسطس ٢٠١٩ موجهه إلى وزير المالية، أنه تم فتح الحساب الخاص بمبادرة المرتبات طرف البنك المركزي بمحافظة الحديدة برقم (٠٠٠٠٠١٢١٢١١).

إلا أنه ومنذ البداية، لم تظهر حكومة المرتزقة جدية في الالتزام ببنود الاتفاق، إذ لم تقم بتحويل أي مبلغ إلى حساب مبادرة المرتبات في بنك الحديدة، على الرغم من التزام صنعاء بفتح ذلك الحساب وتوريد عائدات موانئ الحديدة إليه، وإطلاع الأمم المتحدة على إشعارات التوريد أولا بأول.

لجأت حكومة المرتزقة للمماطلة وفرض اشتراطات جديدة لا علاقة لها بما تم التوافق عليه، منها صرف المبالغ المجمعة من إيرادات الموانئ لموظفي الدولة في محافظة الحديدة فقط، وحرمان موظفي المحافظات الأخرى منها.

كما ظلت تتحجج بما أسمته "إيرادات المناطق الخاضعة لسيطرة صنعاء وتحديدًا إيرادات ميناء الحديدة" على اعتبار أن هذه الموارد ستغطي الجزء الأكبر من رواتب موظفي الدولة، وهو مبرر غير صحيح، كونها تعرف جيدا حجم إيرادات ميناء الحديدة قبل العدوان وهي إيرادات ضئيلة جدا مقارنة بالمبلغ الكلي لرواتب الموظفين.

وبعد أشهر من فشل تنفيذ بنود اتفاق السويد المتعلقة بالرواتب، نتيجة تنصل المرتزقة عن التزاماتهم، وجه المجلس السياسي الأعلى الحكومة باستخدام المبالغ المجمعة في حساب مبادرة المرتبات في الحديدة لصرف نصف راتب لموظفي الدولة في المحافظات الحرة بما يسهم في تخفيف ما أمكن من معاناتهم نتيجة انقطاع المرتبات.

وتنفيذا لتوجيهات رئيس المجلس السياسي الأعلى، وجه نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير المالية الدكتور رشيد أبو لحوم، مذكرة إلى محافظ البنك المركزي بتاريخ ١٧ مايو ٢٠٢٠م، بشأن عكس المبلغ المجمع في حساب مبادرة المرتبات في فرع البنك المركزي بالحديدة لاستخدامه في صرف النصف الثاني من راتب شهر يناير ٢٠١٨م، وهو ما تم بالفعل آنذاك وتكرر ذلك أكثر من مرة نتيجة استمرار الطرف الآخر في المماطلة بالوفاء بالتزاماته فيما يخص صرف المرتبات.

وحرصا منه على تخفيف معاناة الموظفين وجه رئيس المجلس السياسي الأعلى الحكومة باستمرار صرف نصف راتب لموظفي الدولة كل شهرين، باستخدام الرصيد المجمع في حساب مبادرة المرتبات في فرع البنك بالحديدة ما دفع قوى العدوان والمرتزقة لتشديد الحصار على ميناء الحديدة ومنع دخول سفن المشتقات النفطية إليه في محاولة لإفشال جهود صنعاء في صرف نصف المرتب وفق الآلية المعلنة من قبل المجلس السياسي الأعلى.

وعلى إثر ذلك كشف مصدر مسؤول بحكومة الإنقاذ الوطني في ٢٦ يوليو ٢٠٢٠م، أن قوى العدوان والأمم المتحدة قدمت عرضاً للمجلس السياسي الأعلى يتضمن الإفراج عن سفن النفط المحتجزة مقابل وقف صرف نصف الراتب لموظفي الدولة.

وخلافا للتوقعات برز الموقف الأممي كشريك في استمرار معاناة نحو ٧٥ في المائة من موظفي الدولة نتيجة توقف رواتبهم الشهرية، إذ تحول الدور الأممي إلى سلاح بيد تحالف العدوان لخنق الشعب اليمني ومن ضمنهم الموظفين من خلال احتجاز سفن المشتقات النفطية واستخدامها كوسيلة للضغط على حكومة الإنقاذ الوطني وثنيها عن صرف نصف الراتب لموظفي الدولة التي باشرت صنعاء بصرفها مستعينة بالرصيد المجمع في حساب مبادرة المرتبات في فرع البنك بالحديدة، بعد أشهر من فشل بنود اتفاق السويد المتعلقة بالرواتب، من أجل تخفيف معاناة الموظفين.

صدم موظفو الدولة بالموقف الأممي بعد أن كانوا قد راهنوا عليه في التوصل إلى حل بخصوص مرتباتهم المنقطعة، وزاد من انزعاجهم الرفض الأممي لما يحصلون عليه من حكومة صنعاء نهاية كل شهرين على شكل (نصف راتب)، وتلويحها بمعاقبة صنعاء إن استمرت في الصرف بنفس الآلية، بينما تتجاهل المنظمة ما يجري من عبث بأموال اليمنيين وثرواتهم النفطية في مناطق سيطرة العدوان ومرتزقته.

أما حكومة الإنقاذ فاعتبرت الموقف الأممي انقلابا واضحا على اتفاق السويد الذي رعته المنظمة في ديسمبر ٢٠١٨، بما تضمنه من بنود وتفاهمات لاحقة بشأن استئناف صرف المرتبات.

ورغم مماطلة الطرف الآخر وإصراره على إفشال الاتفاق، لم تتوقف محاولات صنعاء، في الأشهر التي تلت اتفاق السويد للدفع قدماً بإجراءات صرف الرواتب لعموم الموظفين على امتداد الجغرافيا الوطنية في حال قيام الطرف الآخر بتغطية العجز لصرف مرتبات موظفي الخدمة المدنية.

# معجزات خارقة للعادة.. تضمنها الفيلم الوثائقي "الدريهمي حصار وانتصار"

في فيلم وثائقي مكون من خمسة أجزاء من أنتاج الإعلام الحربي كشف ويكشف من خلالها سر ملحمة من ملاحم الصمود اليماني رغم الحصار والقصف المتواصل على مدى عامين كاملين في مدينة ساحلية مكشوفة لنيران العدو برا وبحرا وجوا(صمود الأبطال في مدينة الدريهمي )،حتى جاء الفرج الإلهي وتم فك الحصار بعملية عسكرية وتم إنقاذ المحاصَرِين من أهلها الذين عجزت حتى الأمم المتحدة عن إمدادهم أو فك الحصار عنهم.

## وثائقي"الدريهمي حصار وانتصار" الجزء الاول ..

كشف الجزء الأول من السلسلة الوثائقية "الدريهمي حصار وانتصار" جانبا من تفاصيل أهم وأطول المعارك الاستراتيجية التي خاضها الأهالي والمرابطون في الساحل الغربي في مواجهة قوى العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي.

وأظهر الجزء الأول الأهمية الاستراتيجية لمدينة الدريهمي، وما شهدته من أحداث ووقائع وفق تسلسل زمني معززة بمشاهد موثقة وشهادات شخصيات عسكرية ومدينة.

ووثقت المشاهد التي نشرها الإعلام الحربي للمرة الأولى، جانبا من معارك الجيش واللجان الشعبية في الساحل الغربي ومدينة الدريهمي بمشاركة مختلف الوحدات العسكرية للقوات المسلحة اليمنية.

كما وثقت الخطة المحكمة التي اتبعها الجيش واللجان الشعبية لاستدراج المرتزقة وسقوط ١٥٠ منهم بين قتل وأسير، وإفشال الزحف على الدريهمي، الذي مثل ضربة موجهة للعدو وهزيمة مدوية جعلته عاجز عن تأمين خلفية قواته.

وعلى إثر ذلك أضطر العدو إلى الدفع بخمسة ألوية للالتفاف على مديرية الدريهمي ومحاصرتها، واستخدام القوة المفرطة في الزحف من خلال استخدام مئات الآليات والطيران الحربي والأباتشي، وبمعدل يصل إلى أكثر من ١٠٠ مدرعة وطائرتي أباتشي في الكيلو متر الواحد إلى جانب استخدام الطيران الحربي في القصف وإحراق الأخضر واليابس.

ووثق الجزء الأول من السلسلة، جانبا من استهداف طيران العدوان ومرتزقته للمواطنين في الدريهمي بمن فيهم النازحين، ما دفع الأهالي لمساندة أبطال الجيش واللجان الشعبية في التصدي لقوى العدوان.

وأظهرت المشاهد الفارق الكبير بين ما يمتلكه الجيش واللجان الشعبية من إمكانات بسيطة، مقارنة بما تمتلكه قوى العدوان من عدة وعتاد وإمكانات عسكرية وبشرية وغطاء جوي، إلا أن الصمود والثبات كان الكفة الراجحة لأبطال الجيش واللجان الشعبية.

وبحسب المشاهد، فقد لجأ تحالف العدوان ومرتزقته بعد عجزهم عن اقتحام مدينة الدريهمي، إلى تطويقها من كافة الاتجاهات وفرض حصار مشدد عليها ابتداء من أول شهر سبتمبر ٢٠١٨م، غير مكترث لما يترتب على ذلك من تبعات كارثية ومعاناة كبيرة على السكان.

ومن العوامل الرئيسية التي ساعدت العدو على إحكام حصاره على الدريمهمي، هي الطبيعة الجغرافية لمسرح العمليات التي تعد منطقة مفتوحة صحراوية ومزارع شاسعة تغطيها الأشجار ساعدته على الاختفاء والغطاء إلى جانب قربها من خط إمداد العدو من الشريط الساحلي.

وأظهر الجزء الأول تمكن الجيش واللجان الشعبية من أسر ٥٣ من قوى العدوان ومرتزقته بينما لم يتمكن العدو من أسر حتى فرد واحد من الجيش واللجان الشعبية، ما شكل عاملا معنويا لصالح أبطال الجيش واللجان الشعبية وإحراجا كبيرا لقوى العدوان ومرتزقتها.

وخلال فترة الحصار استمر أبطال الجيش واللجان الشعبية بأعدادهم القليلة في تنفيذ عمليات نوعية ضد قوى العدوان للحيلولة دون تقدمهم أو توغلهم بالمدينة وتكبيدهم خسائر فادحة في الأرواح والعتاد وصولا إلى تطهير المدينة بشكل كامل.

## وثائقي | الدريهمي "حصار وانتصار" - الجزء الثاني

حصار مدينة الدريهمي يفاقم معاناة المواطنين، في ظل تدهور القطاع الصحي حتى الانهيار، والاسعاف الحربي للمجاهدين يسخر امكانياته المتواضعة لخدمة المواطنين والمجاهدين على حد سواء

تدمير البنية التحتية للمدينة وتدمير المشافي وتدمير جميع المرافق الصحية المنشأة حديثاً يزيد من معاناة المواطنين وسط استمرار وحشية قوى العدوان التي استهدفت منازل المواطنين وارتكبت مجازر مروعة بحق الأهالي، وانهيار الوضع الصحي بالكامل.

يظهر أحد المواطنين أعمى البصر يقول "مشتيش أحيد"، لا يريد أن يُشفى ليعود ويرى حجم المعاناة والمأساة التي حلت بالمدينة جراء حصارها من قوى العدوان السعودي الأمريكي.

تناقص حاد في المؤن الغذائية واضطرار المواطنين والمجاهدين لاستخدام أغذية منتهية الصلاحية، ومعركة مفتوحة يخوضها الأهالي والمجاهدين مع الجوع.

المُسنة "الحاجة سلامة"، كانت تبحث عن لقمة أرز، وسط قلة حيلة المجاهدين والأهالي توفت "الحاجة سلامة" بين أيديهم من الجوع جراء حصار قوى العدوان للمدينة.

لا عيون زرقاء لأطفال الدريهمي.. لم تستجب منظمات الأمم المتحدة لدعوات انقاذ طفل "المواطن معتوق" الذي يعاني من شلل جراء ضمور في الدماغ يمنعه من الأكل خلا السوائل المنعدمة في المدينة المحاصرة.

دفن "معتوق" طفله الذي قضى نحبه جوعاً بحصار فتك بالكبار والصغار.

في الدريهمي المحاصرة الموت عطشاً أو جوعاً.. استهدفت قوى العدوان الآبار وخزانات المياه لمفاقمة الوضع الإنساني في المدينة المحاصرة، واستشهد مواطنين وهم يحاولون توفير المياه جراء استهداف قوى العدوان لهم.

الأسير المرتزق "أحمد إسماعيل حسن جيلان" رفضت قوى العدوان إخراجه للعلاج كمبادرة من الجيش واللجان الشعبية حتى مات مناشدا المنظمات وأمريكا!

### ثائقي الدريهمي يكشف مشاركة الطيران المسيّر والقوة الصاروخية في إدخال الأدوية والغذاء

كشف الجزء الثاني من السلسلة الوثائقية "الدريهمي حصار وانتصار" عن ابتكار طرق جديدة لإدخال الأدوية والمواد الغذائية إلى السكان وأبطال الجيش واللجان الشعبية في مدينة الدريهمي المحاصرة، باستخدام الطيران المسيّر والصواريخ.

وأكد الجزء الثاني أن العدوان بعد أن فشل في اقتحام مدينة الدريهمي غير إستراتيجية، فاتخذ من عامل الوقت عنصرا لخطته الجديدة، مراهنا على نفاد ما يدخره المرابطون من غذاء وسلاح، وبدأ بالحصار المطبق على المدينة وقصفها بالمدفعية والدبابات والبارجات وتدمير كل مقوّمات الحياة، مستخدما سياسة الأرض المحروقة.

وركّز على معاناة الجرحى والمرضى جراء قصف العدوان للمستشفيات والمراكز الصحية، ما دفع الطواقم الصحية إلى استخدم أحد المنازل كمركز صحي لتقديم خدمات الإسعافات الأولية، رغم شحة الإمكانيات والأدوية والكوادر.

ووثق الجزء الثاني من السلسلة الوثائقية قصف العدوان للمراكز الصحية ومنازل المواطنين والضحايا من الأطفال والنساء والشيوخ، وتعمد طيران العدوان قصف ثالث مركز صحي تم إنشاؤه داخل المدينة بما يحتويه من أدوية، ما أدى إلى وفاة الكثير من المرضى خاصة حالات الأمراض المزمنة جراء عدم وجود الأدوية.

وبحسب الفيلم، بعد ٤٠ يوما من الحصار تم التواصل من المعنيين في الطيران المسيّر، وبدأت القيادة بالبحث عن حلول لإيصال الأدوية لسكان المدينة بالطرق المناسبة.

حيث تم ابتكار طريقة لإيصال الأدوية بالطيران المسيّر، ووثقت المشاهد عملية إنزال الأدوية الخاصة بالمرضى والجرحى إلى داخل مدينة الدريهمي المحاصرة باستخدام الطيران المسيّر.. وبعد مرور ٧٥ يوما، بدأ مخزون الأغذية في مدينة الدريهمي، الذي يعتمد عليه الجميع، في التناقص ووصل الحال إلى موت بعض المواطنين من الجوع.

ونتيجة لتزايد معاناة المواطنين في المدينة، ابتكرت القيادة حلولا جديدة لإدخال المواد الغذائية بالصواريخ، ووثقت المشاهد عمليات إطلاق الصواريخ التي تحمل المواد الغذائية والحليب والعصائر وحتى الملابس ووصولها إلى داخل مدينة الدريهمي، وبمعدل ثمانية إلى عشرة صواريخ في اليوم.

حيث بلغ عدد الصواريخ، التي تم إطلاقها، ألفين و٥٠٠ صاروخ تحمل مواد غذائية متنوعة للمحاصرين داخل مدينة الدريهمي من المواطنين والمرابطين، في ظل عدم الاستجابة للمناشدات الإنسانية بزيادة معاناة المواطنين، جراء نقص الغذاء والدواء.

وبحسب الجزء الثاني من السلسلة الوثائقية، فقد تم إدخال أول قافلة من قِبل الأمم المتحدة إلى المدينة، لكن معظمها كانت صوابين ودبات فاضية للماء ودقيق منتهي الصلاحية، فيما المواطنون يحتاجون إلى مواد غذائية.

عاود العدو بعد ٤٦ يوما من الحصار الزحف على مدينة الدريهمي بتكتيك جديد اعتمد على تكرار الهجوم، لكي يرهق أبطال الجيش واللجان الشعبية، وتمكن مرتزقة العدوان خلال الزحف، الذي استمر أربعة أيام، من التقدم إلى مبنى المجمع الحكومي بالمدينة.

وأظهرت المشاهد تمكّن أبطال الجيش واللجان الشعبية من صد الزحف واستعادة المناطق التي تقدم إليها العدو في زحوفاته الأربعة وصولا إلى تطهير المجمع الحكومي، وتكبيد مرتزقة العدوان خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد.

ووثق الفيلم أبرز الزحوف التي نفذتها قوى العدوان على مدينة الدريهمي بتأريخ ٥ ديسمبر ٢٠١٨م قبل اتفاق السويد، واستخدمت فيه جميع الأسلحة والطيران الحربي والاستطلاعي، مصحوبة بقوّة من المدرّعات والأطقم بهدف حسم المعركة في المدينة.

وأظهرت المشاهد الخطة، التي اتخذها المرابطون من خلال استدراج المرتزقة إلى مناطق ضيقة، والاشتباك معهم وتكبيدهم خسائر فادحة وتدمير آلياتهم.

من غرب ومن جنوب المدينة وبسقف ناري عالي معزز بالآليات وسلاح الجو المعادي يزحف مرتزقة العدوان على موجات بهدف انهاك المجاهدين.

وثلة مجاهدين بقيادة الشهيد "أبو حمزة المتوكل" يتصدون لهم ويثخنون في قوات العدو قتلا وتدمير، ويتمكنون من استعادة ما كانت قد احتلته قوات الغزو والارتزاق، والعدو يعجز عن جمع جثث قتلاه في ساحة المعركة.

شهداء المواجهة البطولية المظفرة بالنصر:

- الشهيد نجم الدين خالد المتوكل - أبو حمزة
- الشهيد عبدالله سعيد مجوحان - أبو سعيد
- الشهيد محمد أحمد الشهاري - أبو تراب
- الشهيد منيب سعيد جويح - أبو علي

ورغم التوصل إلى اتفاق السويد أواخر ديسمبر ٢٠١٨م، إلا أن مرتزقة العدوان واصلوا قصف مدينة الدريهمي بالمدفعية والدبابات ومختلف الأسلحة واستمرار التحليق للطيران الاستطلاعي، ولم يلمس أبناء المدنية والمرابطون فيها أي تأثير للهدنة، بل اعتبروها مؤامرة.

### الرئيس المشاط خلال لقائه نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن ووزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان العامة:

# القوات المسلحة جاهزة لأداء واجبها إذا لم تفِ دول العدوان بالتزاماتها بالهدنة

وجّـه رئيسُ المجلس السـياسي الأعلى، القائد الأعلى للقوات المسـلحة، المشـير الركـن مهدي المشَّـاط، السـبت، رسـائلَ إنـذار جديـدة لتحالف العـدوان الأمريكـي السـعوديّ، بشـأن عواقـب عـدم تنفيذ بنـود الهُدنة الإنسانية العسكرية المعلَنة والتي تنتهي فترتها بعد أيَّام قليلة.

وقالت وكالة سبأ الرسمية: إن الرَّئيسَ عقد لقاءً مع نائب رئيس الوزراء لشـؤون الدفـاع والأمن الفريـق الركن جلال الرويشـان، ووزيـر الدفاع اللـواء الركـن محمد ناصر العاطفي، ورئيس هيئـة الأركان العامة اللواء الركـن محمـد عبـد الكريـم الغمـاري، لتقييم مـدى التـزام دول العدوان بتنفيذ "كافة بنود الهُدنة".

وشـدّد الرئيـس على ضـرورة أن يلتـزم تحالف العدوان بـكل ما تضمنه اتّفاق الهُدنة بما يؤدي إلى المزيد من المعالجات الإنسانية والاقتصادية.

وَأَضَـافَ أنه: "إذَا لم تفِ دول العدوان بالتزامها بالهُدنة الأممية المعلنة، فَإنَّ القوات المسلحة والأمن وبالاستعانة بالله جاهزة للقيام بواجبها".

وأكّـد الرئيـس أن قيـامَ دول العـدوان بإرسـال طائرات تجسسـية إلى أجواء العاصمة صنعاء وعدد من المحافظات يعتبر خرقاً سـافراً للهُدنة وعملاً عدوانياً يتناقض كليًّا مع ادِّعاءاتها بالحرص على السلام.

وأكّد ضرورةَ التزام دول العدوان بما تضمَّنته الهُدنة وتنفيذ كافة بنودها بمـا يـؤدي إلى المزيد مـن المعالجـات الإنسـانية والاقتصادية لتخفيف معاناة الشعب اليمني.

وتحمـلُ هذه الرسـائلُ إنذاراتٍ مباشـرةً وواضحةً لتحالـف العدوان بأن الإصـرار على المراوغة والالتفاف على بنود الاتّفاق سـتكون له عواقب عسكرية وخيمة.

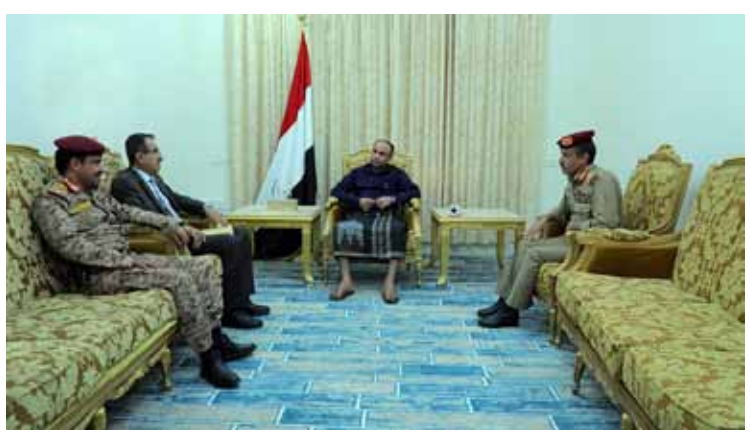

حفلٌ تكريمي مهيب بحضور قيادات الدولة احتفاءً بتخريج الدفعة السادسة من كلية الشرطة والثالثة من الشرطة النسائية

### الرئيس المشاط يؤكّـد:

# يجب أن يكون رجل الأمن النموذجَ الأمثلَ في السلوك والأداء القويم لأبناء شعبنا اليمني العظيم

حضر فخامة المشـير الركن مهدي المشـاط رئيس المجلـس السـياسي الأعلى – القائـد الأعلى للقوات المسـلحة، أمس الأول الأثنين بصنعاء حفل تخرج الدفعة السادسـة من كلية الشرطة والدفعة الثانية من الشرطة النسائية.

وأوضـح الرئيس المشـاط في الحفـل الذي حضره أعضاء المجلس السـياسي الأعلـى ورئيس الوزراء ونـواب رئيسي مجلسي النواب والوزراء، أن اللجنة العسـكرية خاضعـت نقاشـا طـوال هـذا الأسـبوع فـي المملكـة الأردنية الهاشـمية، لكن المؤسـف أن هنـاك أجندة متعددة داخل العـدو، وكثير من هذه الأجنـدة الداخليـة المتمثلـة في مرتزقـة العدوان تتضـرر إذا توقفت معاناة أبناء الشـعب اليمني، أما الخارجيـة المرتبطة بكثير من الدول وعلى رأسـها أمريكا وبريطانيا، فلديهم أجندات مختلفة، وشعبنا ضحية لهذه الأطماع، والأجندات الموجودة داخل صفـوف هـذا العـدوان البغيض الذي يمـارس على بلدنا للعام الثامن.

وقـال" عندما تلمـس لجنتنا العسـكرية المفاوضة فـي عمـان أنهـا أمـام طـرف لا يريد أن يصـل إلى حـل، ويرفض كل ما طرحته من خيارات، سـتعلن لجنتنا مضطرة مبادرة من جانب واحد تطيح بكل المؤامرات التي يحاول العدو من خلالها أن يسـتغل معاناة أبناء وإخواننا في تعز".

## الرئيس_المشـاط فـي تخريـج الدفعة السادسـة من كلية الشرطة والدفعة الثانية من الشرطة النسائية:

■ نأمل أن يكون الخريجون والخريجات رافداً نوعياً للمؤسسـة الأمنيـة فـي وحداتها المختلفة

■ صحوة المؤسسة الأمنية وتغير العقيدة الأمنيـة حقق الأمن وأحبـط خطط الأعداء لاستهداف الجبهة الداخلية

■ فـي حـال لـم تلمـس لجنتنا العسـكرية المفاوضـة فـي #الأردن بـوادر جديـدة بخصوص الطرق المغلقة لتخفيف معاناة الشـعب اليمني سـتُعلن عن مبـادرة من جانبنا

■ أجنـدات قوى العدوان وأدواتها المحلية وتناقضاتها تطيل معاناة شعبنا اليمني

■ قـوى العـدوان تعمـل جاهـدة علـى استغلال معاناة المواطنين في محافظة #تعز وتلـك القوى هي من افتعلها ومن ترفض خيارات رفعها

■ هنـاك أجندة متفاوتـة للمرتزقة توظف المعانـاة والأوضـاع الصعبة فـي محافظة تعز والمحافظات المختلفة

■ سـنواصل العمـل علـى تخفيـف وطـأة الحصـار المفـروض علـى بلادنـا بمختلـف السبل ولم نقبل بالهدنة إلا لتحقيق هذا الغرض

■ خصصنا إيرادات ميناء #الحديدة لصالح الراتب على أساس أن تغطي قوى العدوان والمرتزقة العجز الحاصل من إيرادات النفط والغاز

■ يجـب على قـوى العـدوان والمرتزقة أن يفـوا بالتزاماتهم تجاه العجـز والفجوة في تغطية رواتب موظفي الدولة

## الرئيس المشاط في تخريج الدفعة السادسة من كلية الشرطة والدفعة الثانية من الشرطة النسائية:

### نأمل أن يكون الخريجون والخريجات رافداً نوعياً للمؤسسة الأمنية في وحداتها المختلفة

- صحوة المؤسسة الأمنية وتغير العقيدة الأمنية حقق الأمن وأحبط خطط الأعداء لاستهداف الجبهة الداخلية
- سنواصل العمل على تخفيف وطأة الحصار المفروض على بلادنا بمختلف السبل ولم نقبل بالهدنة إلا لتحقيق هذا الغرض
- في حال لم تلمس لجنتنا العسكرية المفاوضة في الأردن بوادر جديدة بخصوص الطرق المغلقة لتخفيف معاناة الشعب اليمني ستُعلن عن مبادرة من جانبنا
- خصصنا إيرادات ميناء الحديدة لصالح الراتب على أساس أن تغطي قوى العدوان والمرتزقة العجز الحاصل من إيرادات النفط والغاز
- قوى العدوان تعمل جاهدة على استغلال معاناة المواطنين في محافظة تعز وتلك القوى هي من افتعلها ومن ترفض خيارات رفعها
- يجب على قوى العدوان والمرتزقة أن يفوا بالتزاماتهم تجاه العجز والفجوة في تغطية رواتب موظفي الدولة
- هناك أجندة متفاوتة للمرتزقة توظف المعاناة والأوضاع الصعبة في محافظة تعز والمحافظات المختلفة
- أجندات قوى العدوان وأدواتها المحلية وتناقضاتها تطيل معاناة شعبنا اليمني

وأكد الرئيس المشاط، أن العدو يريد أن يستغل معاناة أبناء محافظة تعز وهو من افتعلها، ويريد أن يستمر في استغلالها، كما أن لدى المرتزقة أجندات لتوظيف المعاناة والأوضاع الصعبة داخل تعز.

واستدرك بالقول " لكننا نعد إخواننا الشرفاء في تعز أننا سنفشل كل هذه المؤامرات وكل أشكال الاستغلال لمعاناة أبناء تعز، وسنكون عونا وداعماً لكل ما من شأنه تخفيف وطأة الحصار على أبناء الشعب اليمني في كل المحافظات".

وأضاف" نحن قبلنا بالهدنة، وقبل قليل أقلعت طائرة يمنية تعتبر الخامسة في هذه الهدنة التي كان من المفترض أن تكون الطائرة العشرين أو التاسعة عشرة، ما يؤكد أننا أمام عدوان بغيض يتمتع بمعاناة أبناء شعبنا العزيز".

وتابع" قبلنا بهذه الهدنة ونحن نعرف أن العدوان لن يفي ولن يلتزم بها، لكننا ومراعاة لمعاناة أبناء شعبنا كان لزاما أن نخفف وطأة الحصار فقبلنا بهذه الهدنة ونحن نعرف أنه لن يلتزم بها".

وقال الرئيس المشاط فيما يتعلق بالرواتب" نحن في المجلس السياسي الأعلى اتخذنا قرارنا قبل أكثر من عام، ووجهنا بان تخصص إيرادات السفن في الحديدة لحساب الراتب لكل أبناء الشعب على أن تغطي قوى العدوان ومرتزقته العجز والفجوة في مبلغ الراتب من إيرادات النفط والغاز التي ينهبها لصوص العدوان ومرتزقته".

وجدد الدعوة للأمم المتحدة للضغط على العدوان والمرتزقة وإلزامهم بتغطية العجز في فجوة الراتب.. لافتا إلى أن إيرادات السفن بالحديدة التي يطالب المرتزقة بدفع الرواتب منها لا تكفي لصرف نصف راتب إلا بعد تجميعها لعدة شهور لكنهم يستخدمون ذلك من أجل المزايدة والمتاجرة بمعاناة الشعب اليمني.

وأضاف" نؤكد أننا مع كل ما يحقق الخير والأمن والاستقرار لأبناء الشعب اليمني، ولن نتردد أو نالوا جهدا لا بحرب ولا بسلام، في سبيل تلبية تطلعات أبناء هذا الشعب، ثقوا كل الثقة بأننا نجعل نصب أعيننا كل ما يحققه الخير لأبناء هذا الشعب".

وخاطب الخريجين قائلا" أشكر لكم هذا الانضباط الذي لاحظناه في العرض وأشكر وزير الداخلية اللواء عبدالكريم الحوثي ومدير كلية الشرطة على هذا الإعداد الجيد الذي لمسناه من خلال الانضباط والإعداد لهذا الحفل المشرف، لوزارة الداخلية وكلية الشرطة".

وأشار إلى أن تخرج الدفعة السادسة التي تضم ٢٦١ خريجا وكذا تخرج دفعة ثانية من الشرطة النسائية، سيمثل رافدا نوعيا يضاف على القوة الحقيقية الموجودة في الميدان والتي ستنتشر على الوحدات الأمنية في جميع محافظات الجمهورية اليمنية.

ولفت الرئيس المشاط، إلى أن الأداء المتميز لرجال الأمن والشرطة يعكس المظهر العام للدولة وهذا ما يجب الحرص عليه في هذه المرحلة، مع ضرورة أن تنعكس كل المعارف والعلوم الأمنية المكتسبة خلال سنوات الدراسة إلى واقع وسلوك عملي وهذه خطوة على طريق بناء الدولة.

وقال" أنتم من تقع على عواتقكم الأمانة في حماية وتأمين أبناء هذا الشعب في جبهتنا الداخلية، وأن ينعكس ما تلقيتموه على الأداء في الميدان ويلاحظه الشعب، وهنا نستطيع أن نقول أننا بدأنا نحقق ونبني دولة للشعب، كما قال الشهيد الرئيس صالح الصماد رحمة الله تغشاه".

وشدد الرئيس المشاط، على أهمية أن يكون رجل الأمن والمؤسسة الأمنية والعسكرية ككل النموذج الأمثل في السلوك والأداء والتعامل مع أبناء الشعب اليمني العظيم.

وقال" يجب أن نكون قدوة للشعب وأن نكون النموذج الأمثل للسلوك والأداء القويم والصحيح الذي نريد أن ينضبط شعبنا من خلاله، فلا نستطيع أن نرتقي بوعي شعبنا ما لم ترتقي المؤسسة الأمنية والعسكرية بالدرجة الأولى".

وأضاف مخاطبا الخريجين والخريجات" أنتم بوابة بناء الدولة الحديثة التي ضحى من أجل بنائها شهيدنا الرئيس صالح علي الصماد، ونأمل أن تقوموا بدوركم وتحققون هذا النموذج القويم والأسلم الذي يمثل النموذج الصحيح والراقي لرجل المسئولية رجل الأمن بالدرجة الأولى".

ومضى الرئيس المشاط قائلا" عندما يريد الشعب أن يحترم هذه المؤسسة يجب أن يفرض جندي الأمن على هذا الشعب احترام هذه المؤسسة، لكن لا تستطيع أن تلزم هذا الشعب باحترام هذه المؤسسة إلا من خلال الانضباط والأداء المتميز والراقي لمنتسبي هذه المؤسسة العظيمة والعملاقة".

وأكد أن بناء الدولة الحديثة التي يطمح إليها الجميع يبدأ من انضباط جندي الأمن والأداء الصحيح والسلوك القويم لجندي الأمن.. لافتا إلى أن المؤسسة الأمنية والمؤسسة العسكرية هما ملك لكل أبناء الشعب، وليستا حكراً على طيف أو حزب معين.

وأضاف" بأدائكم وسلوككم الراقي وبالانضباط والأخلاق تستطيعون أن تكونوا عونا لنا في بناء الدولة التي نطمح إليها، فاحترام رجل الأمن، يبدأ باحترام رجل الأمن لنفسه واحترامه للقانون والانضباط.

ودعا رئيس المجلس السياسي الأعلى، الجميع لاحترام رجل المرور الذي يبذل كل وقته في تنظيم حركة السير ويجب أن يحظى بدعم وتشجيع واحترام من الجميع وكذلك الحال مع رجال الأمن .. وقال" أنا بنفسي أقف بسيارتي منضبطاً أمام رجل المرور وأقف أمامه بأجلال واحترام".

وأشار إلى أن المؤسسة الأمنية هي السياج المنيع، والصخرة الصماء التي تحطمت عليها كل مؤامرات الأعداء وبفضل جهود وصحوة هذه المؤسسة الأمنية تحطمت كل آمال العدو.

ولفت الرئيس المشاط إلى المنعطفات والصعوبات التي مرت بها المؤسسة الأمنية وأدت إلى تراجع أدائها وجعلتها غير قادرة على حماية نفسها.. وقال" لكن عندما تتغير الثقافة والعقيدة الأمنية والعقيدة القتالية لدى مؤسسة الجيش والأمن نستطيع أن نقول أن هذه المؤسسة قادرة على حماية هذا الشعب ومكتسباته".

وأضاف" أنا لا أقول لكم كما قال من كانوا قبلي اضربوا بيد من حديد كل من تسول له نفسه المساس بأمن هذا البلد، ولكن أقول لكم تحلو بالأداء العالي والانضباط الدقيق وخذوا على يد المبطل، لا تسمحوا للمبطلين أن يعبثوا بحياة الشعب، فأنتم صمام الأمان وأنتم الصخرة الصماء التي تتحطم عليها مؤامرات أعدائنا".

وعبر الرئيس المشاط، في ختام كلمته عن الشكر لقيادة وزارة الداخلية وإدارة كلية الشرطة، على الأداء المتميز والاهتمام الراقي والأداء العالي.

السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي لقبائل ذمار:

# لكم دور بارز ومشرف في هذه المرحـ

■ يجب أن يكون هناك عمل قوي لحل المشاكل الاجتماعية وسعي لأن يسود الأمن في كل مديريات محافظة ذمار

■ نأمل أن يبقى لأبناء محافظة ذمار الدور الكبير والمميز والفاعل على مستوى الوطن

■ الاعتداءات اليهودية الصهيونية على المسجد الأقصى مستفزة ويوجهون بها رسالة إلى كل المسلمين

■ الخطر اليهودي الصهيوني هو خطر وتهديد على المسلمين جميعاً ويستهدف مقدسات الأمة

■ الخطر اليهودي الصهيوني يمثل اختباراً كبيراً للجميع في مواقفهم وردة فعلهم

■ اليهود لديهم سياسة الترويض والتمهيد لأي خطوة خطيرة من حيث أهميتها واستفزازها للأمة الإسلامية فيهيئون الأجواء لذلك

■ التدنيس والاقتحامات والاعتداءات كلها خطوات تمهيدية بهدف الوصول لهدفهم المعلن في هدم المسجد الأقصى

■ أعلنا بكل جد أننا ضمن المعادلة التي أعلنها السيد حسن_نصرالله وأننا سنكون من الحاضرين ليكون لنا موقف القتال في سبيل الله

■ إذا فرطت الأمة بـ فلسطين والأقصى فذلك يعني التمكين للعدو للانطلاق بشره ومؤامراته لكل أبناء الأمة

■ اللوبي اليهودي لديه مخططاته التي يستهدف بها الأمة الإسلامية حتى من قبل احتلال فلسطين

■ ما يحدث في المسجد الأقصى وفلسطين قابله في الساحة الإسلامية حالة فرز غير مسبوق

■ ظهر الإماراتي والسعودي وهم يحملون راية النفاق وتحركوا في المنطقة تحت عنوان التطبيع

■ العدوان على اليمن يأتي في سياق تمكين العدو الإسرائيلي وإزاحة كل ما يمثل عائقا ومشكلة أمامه

■ السيطرة التامة والمباشرة على ثروات الأمة ومقدراتها هو هدف للأمريكي والإسرائيلي

■ الأعداء يضللون الأمة من خلال تقديم عناوين أخرى بهدف الخداع

■ يستضاف المجرمون الصهاينة في الرياض و الإمارات باسم الدين وما يسمى بمؤتمرات الأديان

■ في الوقت الذي يتحالف المطبعون مع اليهود العدو رقم واحد للأمة يعادون المجاهدين في فلسطين

■ اليهود هم الذين يقودون بمؤامراتهم مجمل الأحداث التي تستهدف أبناء الأمة ومنهم الشعب اليمني

■ العدو الإسرائيلي لم يجرؤ في الدخول بعدوان مباشر على اليمن فهو أعجز من ذلك ويراها مغامرة خطيرة

■ العدو الإسرائيلي دفع بالأغبياء المنافقين ليعتدوا على اليمن تحت عناوين أخرى ويبذلون التكاليف مهما بلغ حجمها

■ الإعلام السعودي والإماراتي يظهر كالإعلام الإسرائيلي لولا اختلاف اللغة

■ معركتنا في هذا البلد مقدسة وتحركنا هو جهاد في سبيل الله، ونحن نخوض معركة الحرية والاستقلال والكرامة

■ هناك في حضرموت و المهرة و عدن قواعد أمريكية وبريطانية

■ الأمريكي والإسرائيلي لا يريد تحمل الخسائر البشرية والمادية بل يدفع بالمنافقين الأغبياء

■ المنافقون يعملون كحراس لقواعد الأمريكيين ومضحين في سبيل خدمتهم ورضوا بهذا الدور الخسيس

■ شعبنا اليمني يأبى العبودية للأعداء وعلى مدى 7 سنوات تحرك مصراً على موقفه المبدئي في الحرية والكرامة والاستقلال

■ ممارسات الأعداء والمجازر الجماعية التي ارتكبوها بحق الشعب كشفت عن حقيقتهم وعدوانيتهم

■ شعبنا اليوم في موقف مشرف وعظيم، والأعداء في حالة فشل وبات العالم يعرف ذلك

■ الترتيبات السياسية الأخيرة التي أزاحوا بها عميلاً وأتوا بعده بحفنة من العملاء هي تجل لهزيمتهم وفشلهم وخسارتهم

■ الأعداء يواصلون استهداف البلد على كل المستويات ويواصلون ترتيباتهم العسكرية بهدف التصعيد في المراحل المقبلة

■ مهما كان هناك من هدن فهي مؤقتة، وهناك ترتيبات عسكرية للعدو ومؤامرات اقتصادية وسياسية وشاملة

■ نحن علينا التحرك بكل جدية وفي كل المجالات تجاه كل مؤامرات الأعداء

■ رأينا ثمرة الصمود والعمل والتحرك الجاد في كل المراحل الماضية والمنعطفات الحساسة

■ عندما يتحرك شعبنا بتوكله على الله بشكل جاد باهتمام كبير يأتي من الله النصر وتفشل مؤامرات الأعداء

■ مؤامرات الأعداء فشلت مرات كثيرة ومتتالية بعد أن أعلنوا عنها وصوروها محسومة لصالحهم

■ عندما نتحلى باليقظة والنشاط المستمر فذاك يؤهلنا قريباً لتحقيق إنجازات كبيرة

■ معنيون بالنشاط التوعوي والاهتمام بالدورات الصيفية ومساندتها

■ العالم مقبل على أزمات غذائية بفعل مؤامرات أمريكية إسرائيلية وغربية وهم يرتبون لذلك

■ الأعداء يرتبون لوقف تصدير بعض الدول لمنتجاتها إلى العالم الإسلامي لخلق أزمة غذائية

■ اليمن بلد زراعي ومحافظة ذمار من المحافظات الخصبة وهذا يستدعي نشاطاً كثيفاً ومنظماً كجزء من جهادنا

■ لا يليق بشعبنا أن يكون اعتماده بشكل كامل في توفير غذائه الضروري من عند أعدائه فيتحكمون بما يصل إليه

■ يجب أن يكون هناك اهتمام كبير بالزراعة والثروة الحيوانية وهذا يتطلب نشاطاً متنوعاً واسعاً في هذا الجانب

# ـــلة الحساسة من تاريخ أمتنا وشعبنا

## خلال لقاءه قيادات ووجهاء قبائل ذمار..

## قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي

# يشيد بالدور المشرف لأبناء المحافظة ويحث على مواصلة الجهود لصد العدوان والحصار ومعالجة القضايا الاجتماعية

■ ويندد بالاعتداءات الصهيونية على المسجد الأقصى

## العالم قادم على أزمات بفعل الغطرسة الصهيوأمريكية وعلينا التحَرّك والمواجهة وسنظل جزءاً من المعركة الإقليمية

التقى قائدُ الثورة السيد، عبدالملك بدرالدين الحوثي، أمس الاثنين، بأبناء محافظة ذمار، في سياق اللقاءات التي يعقدُها السيد القائد مع مختلف قبائل اليمن لتعزيز تماسك الجبهة الداخلية وإحلال الصلح والإخاء فيما بين أبناء الشعب اليمني.

وفي اللقاء، خاطب قائدُ الثورة أبناءَ ذمار بقوله: "لكم دور بارز ومشرِّفٌ في هذه المرحلة الحساسة من تاريخ أمتنا وشعبنا"، مُضيفاً "يجب أن يكون هناك عملٌ قوي لحل المشاكل الاجتماعية وسعيٍ لأن يسودَ الأمن في كُلّ مديريات محافظة ذمار"، مؤملاً بأن يبقى لأبناء محافظة ذمار الدور الكبير والمميز والفاعل على مستوى الوطن.

أحداثُ فلسطين وخيانةُ العملاء توجبُ التحَرّك

وفي سياق حديثه، تطرق قائد الثورة إلى المستجدات في فلسطين وقال: إن "الاعتداءات اليهودية الصهيونية على المسجد الأقصى مستفزّة ويوجهون بها رسالة إلى كُلّ المسلمين"، مؤكّداً أن "الخطر اليهودي الصهيوني هو خطر وتهديد على المسلمين جميعاً ويستهدف مقدسات الأُمَّة".

وأشَارَ إلى أن "الخطرَ اليهودي الصهيوني يمثل اختباراً كَبيراً للجميع في مواقفهم وردة فعلهم"، لافتاً إلى أن "اليهود لديهم سياسةُ الترويض والتمهيد لأية خطوة خطيرة من حَيثُ أهميتها واستفزازها للأُمَّة الإسلامية فيهيئون الأجواء لذلك".

ونوّه السيدُ عبدالملك الحوثي إلى أن "التدنيس والاقتحامات والاعتداءات كلها خطوات تمهيدية؛ بهَدفِ الوصول لهدفهم المعلن في هدم المسجد الأقصى".

وفي السياق ذاته، قال السيد القائد: "أعلنا بكل جد أننا ضمن المعادلة التي أعلنها السيد حسن نصر الله وأننا سنكون من الحاضرين ليكون لنا موقف القتال في سبيل الله"، مؤكّداً أنه "إذا فرطت الأُمَّة بفلسطين والأقصى فذلك يعني التمكين للعدو للانطلاق بشره ومؤامراته لكل أبناء الأُمَّة"، مُشيراً إلى أن "اللوبي اليهودي لديه مخطّطاته التي يستهدف بها الأُمَّة الإسلامية حتى من قبل احتلال فلسطين".

ونوّه إلى أن "ما يحدث في المسجد الأقصى وفلسطين قابله في الساحة الإسلامية حالة فرز غير مسبوق".

وبشأن الموقفِ العربي، أشار قائد الثورة إلى أن "الإماراتي والسعوديّ ظهروا وهم يحملون راية النفاق وتحَرّكوا في المنطقة تحت عنوان التطبيع"، مؤكّداً أن "العدوان على اليمن يأتي في سياق تمكين العدوّ الإسرائيلي وإزاحة كُلّ ما يمثل عائقاً ومشكلة أمامه".

ونوّه السيد القائد إلى أن "السيطرة التامة والمباشرة على ثروات الأُمَّة ومقدراتها هو هدف للأمريكي والإسرائيلي"، مؤكّداً أن "الأعداء يضللون الأُمَّة من خلال تقديم عناوين أُخرى؛ بهَدفِ الخداع".

وقال: "يستضاف المجرمون الصهاينة في الرياض والإمارات باسم الدين وما يسمى بمؤتمرات الأديان"، مُضيفاً "في الوقت الذي يتحالف المطبِّعون مع اليهود العدوّ رقم واحد للأُمَّة يعادون المجاهدين في فلسطين".

العدوانُ على اليمن جزءٌ من الاعتداءات الصهيونية

ولفت إلى أن اليهودَ هم الذين يقودون بمؤامراتهم مجمل الأحداث التي تستهدف أبناء الأُمَّة ومنهم الشعب اليمني.

ونوّه قائدُ الثورة إلى أن "العدوّ الإسرائيلي لم يجرؤ في الدخول بعدوان مباشر على اليمن فهو أعجز من ذلك ويراها مغامرة خطيرة"، مُشيراً إلى أن "العدوّ الإسرائيلي دفع بالأغبياء المنافقين ليعتدوا على اليمن تحت عناوين أُخرى ويبذلون التكاليف مهما بلغ حجمها".

وقال: "الإعلام السعوديّ والإماراتي يظهر كالإعلام الإسرائيلي لولا اختلاف اللغة"، مُضيفاً "معركتنا في هذا البلد مقدسة وتحَرّكنا هو جهاد في سبيل الله، ونحن نخوض معركة الحرية والاستقلال والكرامة".

وتابع "هناك في حضرموت والمهرة وعدن قواعد أمريكية وبريطانية"، مؤكّداً أن "الأمريكي والإسرائيلي لا يريد تحمل الخسائر البشرية والمادية بل يدفع بالمنافقين الأغبياء".

وأكّد أن المنافقين يعملون كحراس لقواعد الأمريكيين ومضحين في سبيل خدمتهم ورضوا بهذا الدور الخسيس.

معركتُنا مُستمرّةٌ لمواجهة كُلّ المؤامرات

وفي هذا السياق، جدد قائد الثورة التأكيد على أن "شعبنا اليمني يأبى العبوديةَ للأعداء وعلى مدى سبع سنوات تحَرّك مصراً على موقفه المبدئي في الحرية والكرامة والاستقلال"، مؤكّداً أن "ممارسات الأعداء والمجازر الجماعية التي ارتكبوها بحق الشعب كشفت عن حقيقتهم وعدوانيتهم".

ونوّه السيد القائد إلى أن "شعبنا اليوم في موقف مشرف وعظيم، والأعداء في حالة فشل وبات العالم يعرف ذلك".

وبشأن المستجدات المحلية، قال قائد الثورة: "الترتيبات السياسية الأخيرة التي أزاحوا بها عميلاً وأتوا بعده بحفنة من العملاء هي تجل لهزيمتهم وفشلهم وخسارتهم"، لافتاً إلى أن "الأعداء يواصلون استهداف البلد على كُلّ المستويات ويواصلون ترتيباتهم العسكرية؛ بهَدفِ التصعيد في المراحل المقبلة".

وقال: "مهما كان هناك من هُدن فهي مؤقتة، وهناك ترتيبات عسكرية للعدو ومؤامرات اقتصادية وسياسية وشاملة"، مُضيفاً "نحن علينا التحَرّك بكل جدية وفي كُلّ المجالات تجاه كُلّ مؤامرات الأعداء".

وأردف بالقول: "عندما نتحلى باليقظة والنشاط المُستمرّ فذاك يؤهلنا قريباً لتحقيق إنجازات كبيرة"، مستدركاً "معنيون بالنشاط التوعوي والاهتمام بالدورات الصيفية ومساندتها".

ونوّه السيد القائد إلى أن "العالم مقبل على أزمات غذائية بفعل مؤامرات أمريكية إسرائيلية وغربية وهم يرتبون لذلك"، مؤكّداً أن الأعداء يرتبون لوقف تصدير بعض الدول لمنتجاتها إلى العالم الإسلامي لخلق أزمة غذائية.

وفي ختام حديثه، أشار السيد القائد إلى أن "اليمن بلد زراعي ومحافظة ذمار من المحافظات الخصبة، وهذا يستدعي نشاطاً كثيفاً ومنظماً كجزء من جهادنا".

وأكّد أنه "لا يليق بشعبنا أن يكون اعتماده بشكل كامل في توفير غذائه الضروري من عند أعدائه فيتحكمون بما يصل إليه".

وجدَّد التأكيد على وجوب "أن يكون هناك اهتمامٌ كبيرٌ بالزراعة والثروة الحيوانيَة وهذا يتطلب نشاطاً متنوعاً واسعاً في هذا الجانب".

## قائد الثورة في كلمته بمناسبة الذكـــــــــ

# الصرخة عنوان لبناء الأمة عسكرياً واقتصادياً والنـــــ

■ أمريكا وحلفاؤها كان لديهم جدول لاحتلال دول عربية وإسلامية وضرب دول أخرى لتحقيق السيطرة التامة على الأمة

■ كل ما يفعله الأعداء يستدعي منا أن يكون لنا موقف تجاه هذه الأخطار وعملية الاستهداف الشامل

■ السيد حسين بدرالدين الحوثي عبر عن توجهه في التصدي للهجمة العدائية ضد الأمة بشعار الصرخة في وجه المستكبرين

■ الشعار يمثل صوتا للأمة في مقابل أعدائها ويعبر عن سخطها واحتجاجها على المؤامرات التي تستهدفها

■ الشعار يهدف لتحصين الساحة الداخلية للمسلمين من الاختراق فالاستهداف الأمريكي شامل في كل المجالات

أكد قائد الثورة، السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن شعار الصرخة الذي أطلقه الشهيد القائد، السيد حسين بدر الدين الحوثي، يمثل صوتاً للأمة في مقابل ما يفعله الأعداء بأبنائها، وتدمير مقدراتهم ونهب خيراتهم والسيطرة على ثرواتهم.

وأوضح السيد عبدالملك الحوثي، في كلمة له امس بمناسبة الذكرى السنوية للصرخة في وجه المستكبرين، أن "شعار الصرخة يعبّر عن سخط الأمة واحتجاجها، وعدم تقبلها لما يفعله أعداؤها وعدم سكوتها تجاه المؤامرات التي تستهدفها، وأول ما ينبغي تجاه ما يفعله الأعداء أن يكون لنا صوت وموقف نعبّر فيه عن احتجاجنا ورفضنا من مؤامراتهم التي تستهدفنا كأمة مسلمة وأن يكون الصوت قوياً وواضحاً".

وأشار إلى أن الشعار يهدف إلى تحصين الساحة الداخلية لأبناء الأمة من الاختراق..

وقال: "إن الاستهداف الأمريكي استهداف شامل للأمة في كل شيء، يستهدفها فكرياً وثقافياً وسياسياً وعسكرياً وأمنياً واقتصادياً".

وأضاف: "تحتاج الأمة في واقعها الداخلي إلى حالة تعبئة لتكون في حالة يقظة وانتباه ووعي تجاه تحركات ومؤامرات الأعداء، وتحصينها من اختراقهم ونفوذهم وتأثيرهم الذي يتجه حتى إلى الاستقطاب وكسب الأمة لتكون موالية ومناصرة ومتقبلة لسيطرة أعدائها عليها".

فيما يلي نص الكلمة

أَعُوْذُ بِاللهِ مِنْ الشَّيْطَان الرَّجِيْمِ

بِسْمِ اَللّٰهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ

اَلحمدُ لله رَبِّ العالَمين، وأَشهَدُ أن لا إلهَ إلَّا اللّٰهُ الملِكُ الحقُّ المُبين، وأشهَدُ أنَّ سيدَنا مُحَمَّداً عبدُهُ ورَسُوْلُه خاتمُ النبيين.

اللّٰهم صَلِّ على مُحَمَّدٍ وعلى آلِ مُحَمَّد، وبارِكْ على مُحَمَّدٍ وعلى آلِ مُحَمَّد، كما صَلَّيْتَ وبارَكْتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ إنك حميدٌ مجيدٌ، وارضَ اللهم برضاك عن أصحابه الأخيار المنتجبين، وعن سائر عبادك الصالحين والمجاهدين.

أيُّها الإخوة والأخوات

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ؛؛؛

نتحدث اليوم في هذه المناسبة: الذكرى السنوية للصرخة في وجه المستكبرين، وإعلان هتاف البراءة من أعداء الله، وشعار الحرية والكرامة والإباء.

في هذه المناسبة نستذكر الموقف العظيم الذي أطلقه السيد حسين بدر الدين الحوثي "رضوان الله عليه"، في محاضرته المهمة: (الصرخة في وجه المستكبرين) بتاريخ: السابع عشر، شهر واحد، الفين واثنين للميلاد، في تلك الظروف المهمة والحسَّاسة والخطيرة، وذلك المنعطف الخطير، الذي واجهت فيه أمتنا الإسلامية بشكلٍ عام، مرحلةً جديدةً من الاستهداف العدائي الشامل من جانب أعدائها، عندما تحركت أمريكا ومعها حلفاؤها، وتحركت تحت عنوان مكافحة الإرهاب، بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر، وجعلت من ذلك ذريعةً لاستهدافٍ شاملٍ يمكِّنها من السيطرة التامة على أمتنا الإسلامية، وبما في ذلك احتلال كثيرٍ من البلدان بشكلٍ مباشر، والسيطرة على ما بقي بشكلٍ تامٍّ ومباشر.

تلك المرحلة الخطرة جدًّا، التي يشمل التهديد فيها لأمتنا دينها ودنياها، وأن تصادر عليها كرامتها وحريتها واستقلالها، وأن تطمس هويتها وانتماؤها، وأن يسعى الأعداء لتمكين عدوها الإسرائيلي بشكلٍ كبير ليكون هو الوكيل المباشر في المنطقةً للغرب ولأمريكا، ولإزاحة كل تهديد أو عائق بنظر الأعداء أمام سيطرته، وأمام حضوره المسيطر في المنطقة.

في تلك المرحلة التي من أكبر الأخطار فيها، أن يكون في مقابل ذلك التحرك العدائي الواسع الشامل، أن يقابله حالة السكوت والصمت والاستسلام، أو حالة الإذعان والانضمام في صفه، والاستجابة له لتنفيذ ما يشاء ويريد، كانت هذه حالة خطيرة جدًّا، فتحرَّك السيد حسين بدر الدين الحوثي "رضوان الله عليه" بمشروعه القرآني المبارك والعظيم والمهم، وعبَّر عن توجهه بشعارٍ يمثِّل- بحد ذاته- موقفاً حكيماً، مدروساً، مفيداً، مهماً، فأعلن الصرخة التي هي تتمثل بالشعار المعروف:

الله أكبر

الموت لأمريكا

الموت لإسرائيل

اللعنة على اليهود

النصر للإسلام

عادةً ما نتحدث عن الظروف التي أُعلِنَت فيها الصرخة، وانطلق فيها المشروع القرآني، حديثنا هذا على نحوٍ إجمالي عن طبيعة ذلك الاستهداف الشامل، كلنا يعرف أنَّ أمريكا تحركت ومعها حلفاؤها لاحتلال أفغانستان، وبعد ذلك اتجهت نحو العراق، وكان لها جدول وبرنامج تسعى من خلاله إلى احتلال عددٍ من البلدان في عالمنا العربي والإسلامي، وضرب عددٍ من البلدان، والاستهداف الشامل بأشكالٍ متنوعة، وصولاً إلى السيطرة المباشرة بشكلٍ عام على بقية البلدان، من خلال قواعدٍ عسكرية في مختلف البلدان، ومن خلال السيطرة التامة المباشرة على كل الوضع: سياسياً، واقتصادياً، وأمنياً.. وغير ذلك، بل وحتى ثقافياً، وفكرياً، وتعليمياً، هناك توجه كان واضحاً أنه يستهدف كل المجالات في كل بلدٍ من بلدان أمتنا، وتوجهٌ عدائيٌ، يحمل عقدة العداء على الإسلام والمسلمين، وهذا شيءٌ واضحٌ آنذاك، وما قبل ذاك، وما بعد ذاك، يعبِّرون عنه بأشكال كثيرة مما يعبِّر عن عدائهم للإسلام والمسلمين، عداء حقيقي، وعداء شديد جدًّا للإسلام والمسلمين، ومعه أيضاً أطماع، أطماع كبيرة جدًّا في السيطرة

## ـــرى السنوية للصرخة في وجه المستكبرين

# ـــهوض بمشروع حضاري يُبنى على الهوية الإسلامية

■ في ذكرى الصرخة نستذكر الموقف العظيم الذي أطلقه الشهيد القائد في ظروف حساسة وخطيرة مرت بها أمتنا

**■ الشعار يمثل صوتا للأمة ضد أعدائها ويهدف لتحصين ساحتها من الاختراق**

**▪ سعى الأعداء لتمكين العدو الإسرائيلي ليكون الوكيل المباشر لأمريكا والغرب في المنطقة.**

على أمتنا، على مقدراتها، على ثرواتها، على أوطانها، حتى على ثروتها البشرية واستغلالها لمصلحة أعدائها.

هذا الاستهداف الذي له كل هذه الخطورة الكبيرة على أمتنا، كان لابدَّ في مقابله من موقف، فحتمية الموقف بالاعتبار الديني والمسؤولية أمام الله "سبحانه وتعالى" شيءٌ معروف، لماذا شرع الله الجهاد في القرآن الكريم، وأمر الأمة به، وتحدث القرآن كثيراً عنه؟ إلَّا لتواجه الأمة مثل هذه التحديات والأخطار التي تستهدفها في دينها ودنياها، ووجودها، وكرامتها، وتستهدف السيطرة عليها، وتستهدف إذلالها وقهرها، وتستهدف المؤامرة عليها بكل أشكال المؤامرات لتدميرها، وإفقادها وجودها المستقل، كل ما يفعله الأعداء هو يستدعي منا- بحسب المسؤولية أمام الله "سبحانه وتعالى"- أن يكون لنا موقف تجاه ذلك.

ثم أيضاً باعتبار المصلحة الحقيقية للأمة، وباعتبار الحكمة، والتوجه الصحيح تجاه خطر شامل يستهدف الأمة في كل المجالات، بشكل عدائي كبير، هذا يستدعي أن يكون لنا موقفٌ، أن نقف ضد ذلك، أن نتصدى لذلك، هذا ما هو معلومٌ بالفطرة في واقع البشر، وما هو أيضاً مؤكدٌ عليه في القرآن الكريم في أوامر الله وتوجيهات الله "سبحانه وتعالى".

ولذلك تحرَّك السيد حسين بدر الدين الحوثي "رضوان الله عليه" بمشروعه القرآني، وعبَّر عن توجهه في التصدي لتلك الهجمة العدائية ضد أمتنا الإسلامية، عبَّر عن هذا التوجه بهذا الشعار: شعار البراءة، بالصرخة في وجه المستكبرين، وطلب أن يُهتَف بهذا الشعار ممن يستجيبون وينطلقون في إطار هذا المشروع، ويدركون طبيعة هذه المرحلة، وما فيها من المخاطر والتحديات على أمتنا، وخطورة السكوت، وخطورة الاستسلام، وخطورة الصمت، وخطورة أن يبقى واقع الأمة واقعاً خانعاً، ساكناً، جامداً، تجاه تلك المخاطر الكبيرة من جانب الأعداء.

عندما اختار هذا العنوان ليعبِّر عن ذلك التوجه المهم، فهو كان عنواناً مهماً ومفيداً، الشعار- بحد ذاته- يمثِّل صوتاً للأمة، في مقابل ما يفعله أعداؤها، يعبِّر هذا الصوت عن سخطها، عن احتجاجها، عن عدم تقبُّلها لما يفعله أعداؤها، عن عدم سكوتها تجاه المؤامرات الكبيرة التي تستهدفها، وهو أول ما ينبغي تجاه ما يفعله الأعداء: أن يكون لنا صوت نعبِّر فيه عن سخطنا، عن احتجاجنا، عن موقفنا من مؤامراتهم التي تستهدفنا كأمةٍ مسلمة، وأن يكون هذا الصوت قوياً وواضحاً، وهذه مسألة مهمة جدًّا.

إضافةً إلى ذلك: أنه يهدف إلى تحصين الساحة الداخلية للمسلمين (لأبناء الأمة) من الاختراق؛ لأن الاستهداف الأمريكي هو استهداف شامل، يستهدف هذه الأمة في كل شيء، يستهدفها فكرياً، وثقافياً، وسياسياً، ويستهدفها عسكرياً، وأمنياً، واقتصادياً، هو استهدافٌ شامل؛ ولذلك تحتاج هذه الأمة في واقعها الداخلي إلى حالة تعبئة، لتكون في حالة يقظة، انتباه، وعي تجاه تحركات الأعداء، وتعبئة عدائية؛ لتتحصن من اختراقهم، من نفوذهم، من تأثيرهم، الذي يتجه حتى إلى الاستقطاب، وكسب هذه الأمة لتكون موالية لأعدائها، مناصرةً لأعدائها، متقبِّلةً لسيطرة أعدائها عليها، فتحتاج الأمة إلى تعبئة عدائية وتحصين؛ حتى لا تتقبل بتلك السيطرة، وتوالي أعداءها، وتقف في صف أعدائها.

والشعار لم يكن لوحده، الشعار أتى ضمن نشاط تثقيفي وتوعوي واسع، ونشاط تعبئة واسعة، ونشاط كذلك يتجه إلى مواقف وخطوات عملية مرسومة ومحددة تضمَّنتها الثقافة القرآنية، وأيضاً صَحِبَه وكان إلى جانبه موقفٌ آخر هو المقاطعة للبضائع الأمريكية والإسرائيلية.

الشعار أيضاً يكسر حالة الصمت والسكوت التي أراد الآخرون أن يفرضوها، أن يفرضوها على أمتنا من الداخل، في مقابل الهجمة الهائلة الشاملة من جانب أعداء الأمة، وما يفعله الأمريكي، وما يفعله الإسرائيلي، الذي يتحرك للاستفادة من هذه الهجمة الأمريكية والغربية لإنجاز ما يريد أن ينجزه، وأن يستكمله في فلسطين، لتصفية القضية الفلسطينية بشكل كامل، ولأن يتبوأ دوره الكبير في المنطقة في إطار التحرك الأمريكي والغربي الواسع، في إطار ذلك، وفي ما يصحب ذلك من مؤامرات واستهداف شامل لواقع الأمة، أرادوا أيضاً ألَّا يكون هناك أي تحرك يعيق التحرك الأمريكي والغربي والإسرائيلي، وأن تبقى الساحة العربية، والساحة الإسلامية بشكل عام، ساحة مفتوحة، وبيئة مهيَّأة وخَصبة لكل المؤامرات الأمريكية والإسرائيلية دون أي عائق على المستوى الشعبي أو الرسمي في أي بلدٍ عربي أو مسلم، يعيق مؤامرات الأعداء، ويتصدى لمؤامراتهم وخططهم، أرادوا أن تبقى الساحة ساحة خانعة، مستسلمة، متقبِّلة، وأن يكون الحال بالنسبة لأبناء هذه الأمة: إمَّا أن يسكتوا رهبةً وخوفاً ورعباً واستسلاماً، وإمَّا أن يتقبَّل البعض منهم تلك الهيمنة الأمريكية والإسرائيلية والغربية، وأن يتجاوب معها، أن يستجيب لها، أن يتفاعل معها وفق ما يريده الأعداء، وهذه حالة خطرة جدًّا.

أيضاً هو براءةٌ من الأعداء، براءة من أعداء الله، أعداء المسلمين، أعداء الإسلام، أعداء الإنسانية، الذين هم يتحركون بكل شرهم وطغيانهم وإجرامهم، تجاه ما يفعلونه من جرائم، ما يرتكبونه من أبشع وأفظع الجرائم، جرائم القتل، وانتهاك الأعراض، واحتلال الأوطان، ونهب الثروات، ونشر الضلال، والطمس للهوية الإسلامية.. وغير ذلك من جرائمهم الشاملة والواسعة، يجب أن يكون هناك صوتٌ للبراءة منهم ومما يفعلون، وأن يكون هناك مباينةٌ لهم ولتوجههم الذي يسعون إلى فرضه على أمتنا الإسلامية، وإلى أن يصبح حالة سائدة في كل بلاد المسلمين.

من جانبٍ آخر له أهميته الكبيرة في التصدي

يتبع

■ الشعار أتى ضمن نشاط تعبوي وتثقيفي واسع وخطوات عملية كان منها مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية

■ العدو الإسرائيلي استفاد من الهجمة الأمريكية الغربية لتصفية القضية الفلسطينية بشكل كامل

■ أرادوا ألا يكون هناك أي تحرك يعيق الحركة الأمريكية الإسرائيلية وأن تبقى الساحة الإسلامية خصبة للمؤامرات

■ الشعار هو براءة من أعداء الأمة وأعداء الإنسانية الذين يرتكبون أبشع الجرائم

## ▪ الأمة بحاجة للتعبئة لتكون في حالة يقظة ووعي تجاه مؤامرات الأعداء ولتتحصن من عملية الاختراق والاستقطاب

# ▪ الشهيد القائد اتخذ خيار تحصين مجتمعنا المسلم من الداخل ورفع مستوى الوعي والدفع به إلى الموقف الجماهيري الواسع على أساس المشروع القرآني

▪ المشروع القرآني في تحصين الأمة يعمل لتعبئتها وتوعيتها كي تتعامل مع أعدائها كأعداء وتسعى لمنع نفوذهم داخلها

▪ الشعار عنوان لبناء الأمة عسكريا واقتصاديا وفي كل المجالات والنهوض بمشروع حضاري يبنى على الهوية الإسلامية

▪ الشعار كشف زيف شعارات أعداء الأمة في حرية التعبير والرأي بعد أن تحركوا بشكل عدائي لمواجهته

▪ بعد أقل من عام على إطلاق الشعار انزعجت السفارة الأمريكية في صنعاء منه فدفعت السلطة لمواجهته

▪ السفير الأمريكي تابع عمليات الاعتقال التي قامت بها السلطة آنذاك لكل من يرفع الشعار رغم أن حراكهم كان سلميا وقانونيا

لثقافات ومفاهيم خطيرة يريد الأعداء أن تترسخ في الساحة الإسلامية والعربية، فأتى هذا الشعار ليواجه تلك المفاهيم الخاطئة، وليرسِّخ المفاهيم الأصيلة، التي تعبِّر عن الموقف الحق، وتعبِّر عن الوعي تجاه الأعداء، وتجاه مؤامراتهم.

ثم هو يرتقي بالأمة، يرتقي بمن يتحركون على أساسه إلى المواقف الأخرى المطلوبة في إطار التصدي لمؤامرات الأعداء، والتصدي للأعداء في كل مخططاتهم التي يتحركون بها لاستهداف الأمة.

أمَّا لماذا هذا الأسلوب؟ لماذا هذه الطريقة؟ لماذا يُقَابَل التحرك الأمريكي والإسرائيلي والغربي بهذه الطريقة: شعار، مقاطعة للبضائع، نشاط توعوي في الساحة، وصولاً إلى مراحل عملية أخرى أكبر من ذلك؟

كان البعض في تلك المراحل يطرحون خيارات أخرى، مثلاً البعض طرحوا خيار الصمت والسكوت، البعض كان توجههم نحو أن يقفوا في صف الأعداء، وأن يتجهوا للولاء للأعداء، وأن يقفوا مع أمريكا وإسرائيل، وأن يسارعوا فيهم، والبعض كان لديهم توجه أو مقترحات، حتى البعض في السلطة آنذاك ممن لهم موقف موالٍ لأمريكا، أنه: [لماذا لا تتركوا هذا التوجهَ بهذه الطريقة، هذا العمل الجماهيري والشعبي بهذه الطريقة، وبهذا الأسلوب، وتتحركوا وفق أسلوب القاعدة مثلاً، تتجهون بطريقة معينة، وتركِّزون على أن تخطفوا من السياح الأمريكيين، السواح الذين يأتون للسياحة في البلد أو الغربيين وتفعلون كما تفعل القاعدة]!

عندما نتحدث عن اختيار هذا الأسلوب وهذه الطريقة التي تتجه أولاً إلى تحصين مجتمعنا المسلم من الداخل، إلى رفع مستوى الوعي لديه، إلى الدفع به لموقفٍ جماهيري واسع، إلى أن يكون له صوتٌ وموقفٌ واسع، فهذا أولاً هو اختيار للطريقة القرآنية التي أرشد الله إليها في القرآن الكريم، يعني: هي منهجية القرآن، والتحرك في هذا المشروع كان على أساس الاهتداء بالقرآن الكريم، والاستفادة من القرآن الكريم؛ لأن حديث القرآن الكريم عن أعداء المسلمين، عن أعداء الأمة، هو حديثٌ واسع، هو حدد منهم الأعداء، ما هي أساليبهم، ما هي أهدافهم، ما هي الطريقة الصحيحة للتصدي لهم، فحديث القرآن الكريم حديثٌ واسع عن أعداء هذه الأمة، وشَخَّص اليهود؛ باعتبارهم العدو رقم واحد للمسلمين، وأنهم سيبقون هم العدو رقم واحد للمسلمين فيما بقي من مراحل التاريخ بكلها، ثم من يقف في صفهم، من يكون معهم من النصارى، ومن يواليهم حتى من المسلمين، سيكون منهم، {وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ}[المائدة: من الآية٥١]، يمثِّلون مصدر الشر والتهديد والخطر، ومنبع المؤامرات ضد المسلمين، وضد الإسلام والمسلمين، وأن هذه حالة تستمر فيما بقي من التاريخ.

والقرآن الكريم من أهم ما ركَّز عليه وهو يخاطب الذين آمنوا، يخاطب المسلمين،

يخاطب المنتمين لهذا الدين، أن يحذروا من الولاء لهم، ويقدم تعبئة عدائية، يتحدث عن أولئك أنهم أعداء، يحذِّر منهم تحذيراً واسعاً، يحذِّر من الموالاة لهم، يؤكِّد على أنهم يسعون لأن يستقطبوا أبناء هذه الأمة ليكونوا موالين لهم، وأن يطوِّعوهم ليكونوا مطيعين لهم، وأنهم يعملون على إضلال أبناء هذه الأمة، وأنهم يسعون إلى أن يردوا الذين آمنوا بعد إيمانهم كافرين... وهكذا تأتي الآيات القرآنية في حديثٍ واسع لتحذر من الموالاة لهم، إلى درجة أن يقول الله محذراً بأشد عبارات التحذير: {وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ}، يأتي ليقول في القرآن الكريم: {إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ}[آل عمران: من الآية١٠٠]، فهو يحذِّر من الموالاة لهم، يحذِّر من طاعتهم؛ لأنه يعلم أن أسلوبهم في استهداف هذه الأمة، ليس فقط بالحرب العسكرية، والاستهداف الأمني، والاستهداف القتالي، بل هو استهداف يحوِّل هذه الأمة إلى أمة موالية لهم، مطيعة لهم، تقف في صفهم، تُستَغل بكل إمكاناتها وثرواتها لمصلحتهم، فكيف تواجه هذا الأسلوب الاستقطابي، الذي يهدف إلى تحويل الأمة إلى أمة موالية لهم، وإلى أمة مطيعة لهم، تُطَوَّع لهم؛ حتى تتحول إلى أمة تتجه لتنفيذ مؤامراتهم، لتنفيذ توجهاتهم، يتحولون هم من يرسمون لهذه الأمة السياسات، المواقف، التوجهات، يستغلونها كما يشاؤون ويريدون، هذا يقابله الأسلوب القرآني في تحصين الأمة، في تعبئتها من الداخل لتكون أمة تتعامل معهم كأعداء، تنظر إليهم كأعداء، وتتعامل معهم كأعداء، تواجههم، تتصدى لمؤامراتهم، تكون في حالةٍ من اليقظة والانتباه تجاه مختلف مؤامراتهم، وتسعى إلى منع كل نفوذهم في داخلها، واختراقهم لها من الداخل، هذا يحتاج إلى تعبئة واسعة، التعبئة هذه هل تبنى على السكوت، على الصمت، على ألا تقول عنهم ولا كلمة واحدة، أم على أن يكون هناك موقف، من خلال هذا الموقف يصحبه حالة من التوعية النشطة في الساحة، حالة من التذكير للناس بآيات الله "سبحانه وتعالى"، فهي منهجية قرآنية، هذه المنهجية التي تعتمد على رفع مستوى الوعي لدى الناس تجاه العدو، وعلى أن ينظروا إليه كعدو، وعلى أن يتجهوا ليعبِّروا عن عدائهم له، وبراءتهم منه، وتحصين أنفسهم من الداخل.

ثم حتى لا تكون هذه الساحة من الداخل ساحة راكدة، جامدة، وبيئة خصبة لذلك الاستقطاب لصالح الأعداء، بل بيئة معادية، بيئة الأمة فيها تعبِّر عن عدائها لأعدائها، عن موقفها من أعدائها، هذا يصعِّب حالة الاستقطاب من الداخل، حالة العمالة من الداخل لتكون حالة ممقوتة، مرفوضة في أوساط المجتمع، ولا تكون حالةً عادية، وحالةً مقبولة في أوساط المسلمين.

ثم في مواجهة حملات التضليل بكل أنواعه، التضليل على المستوى السياسي، بعناوينه المتنوعة والمخادعة، وعلى المستوى الثقافي، وعلى المستوى الفكري... على كل المستويات، في النشاط الإعلامي والدعائي، الأمة بحاجة إلى أن تتحلى بالوعي إلى درجةٍ عالية، أن تكون الأمة في موقف هي في حالة يقظة، وانتباه، ونظرة صحيحة لمعرفة أعدائها، ومؤامراتهم، ومخططاتهم، وفي حالة تعبئة واستنفار، وفي حالة اهتمام واستعداد، وفي حالة توجه عملي؛ لأن الشعار لا يعني ذلك أن نقتصر عليه فحسب، هو عنوان يعبِّر عن توجه، نتحرك في إطار ذلك التوجه تحركاً واسعاً في كل المجالات، في كل المجالات بكل ما تعنيه الكلمة، لبناء أنفسنا كأمةٍ تواجه تلك التحديات والأخطار، تبني نفسها عسكرياً واقتصادياً... وفي كل

# ▪ بعد خيار الاعتقالات توجه الأمريكيون والسلطة إلى الخيار العسكري ضد السيد حسين بدرالدين الحوثي فكانت الحرب الأولى

## ▪ الكثير من الأنظمة العربية تتجه لموالاة العدو الإسرائيلي والشراكة معه اقتصاديا واستغلال العناوين الدينية للتضليل ولخدمة توجههم المنحرف

المجالات، تتجه بمشروعٍ حضاري يعبِّر عن هويتها الإسلامية، يُبنَى على أساسٍ من انتمائها الإسلامي، فهو مشروعٌ واسع، وتحركٌ حكيم، وتحركٌ واسع.

والتحرك الجماهيري الواسع له أهمية كبيرة عند الأعداء، الدور المطلوب للشعوب بمستوى التحديات من جهة، تحديات كبيرة، لا يكفي أن يكون التحرك فيها منحصراً ومحدوداً على نشاطٍ محدود، ذو طبيعة عسكرية أو أمنية، أو بطريقة خاطئة تخدم الأعداء، وتشوه الإسلام، كمثل ما تفعله القاعدة، التي يرغب الأمريكيون أن يكون الأسلوب في مواجهتهم والتحرك باسم أنه تحرك ضدهم، وإلا فهو تحرك في إطارهم ويخدمهم، وهم يدعمونه، وهم يحتوونه، وهم يخططون له، وهم يحركونه كما يشاؤون ويريدون هنا وهناك، في الوقت والزمان والمكان الذي يرغبون به، والذي يخدم مؤامراتهم، لكن التحرك الصحيح هو التحرك الذي يزعجهم.

الشعوب عندما تتحرك بشكلٍ واسع، بشكلٍ جماهيري، هذا أمرٌ مهم بالنَّظر إلى حجمِ التحديات، ومستوى الاستهداف، وأيضاً بالنسبة إلى طبيعة الصراع، الذي هو صراع شامل؛ لأن الأمريكي يتحرك أيضاً تحت عناوين، ويصطنع الذرائع من أجل أن يتحرك بشكلٍ واسع وفي كل المجالات.

فالأسلوب هو أولاً منهجيةٌ قرآنية، وهو الأسلوب المطلوب في مقابل حجم الاستهداف، وطبيعة الصراع من جانب، وأيضاً هو يرتقي بالأمة إلى مستوى أكبر، إلى مستوى المواقف المطلوبة لمواجهة التحديات في كل المجالات حتى في المجال العسكري، وهذا ما تجلى يعنِي في كل هذه السنوات، وهو واضحٌ تماماً.

أيضاً هذا التحرك الحكيم هو يكشف زيف الأعداء، ويُسقِط العناوين التي يخادعون بها الأمة، عندما انطلق هذا الشعار بهذه الطريقة: هتاف، ومقاطعة للبضائع الأمريكية والإسرائيلية، ونشاط توعوي في أوساط الأمة، نشاط للتوعية التثقيفية في أوساط الأمة، واجهوه، وهم كانوا يحملون عنوان حرية الكلمة، عنوان الديمقراطية، عنوان السماح بالمعتقد والتعبير، فلم يطيقوا ذلك، وعارضوا ذلك، وحاربوا ذلك أشد المحاربة، وتجلى زيفهم، وسقطت عناوينهم المخادعة.

بالنسبة لردة الفعل تجاه هذا المشروع منذ انطلاقته، وردة الفعل تجاه الأحداث بشكلٍ عام، بما في ذلك تحرك الأعداء من جهةٍ على المستوى الشامل، كما تحدثنا عنه في بداية الحديث، هناك من أبناء أمتنا من يتبنى السكوت والاستسلام، بمعنى: أنَّ رؤيتهم تجاه ما يتحرك به الأعداء على كل المستويات، حتى عندما انطلقوا بكل وضوح لاحتلال البلدان، وعندما كانوا يعبِّرون عن عدائهم للإسلام والمسلمين بكل أشكال التعبير، البعض كانت رؤيته في أنَّ على الجميع أن يسكت وأن يستسلم، وهذه رؤية سخيفة بكل ما تعنيه الكلمة، والدافع لديها الخوف من جهة، خوف شديد من جانب الأعداء، ويأس، يأس حتى بانعدام الثقة بالله "جلَّ شأنه"، وفي جانبٍ آخر انعدام بصيرة، يعني: ليس هناك وعيٌ عما يمكن أن يعمله الناس، أن يتحرك فيه الناس، أن تنطلق فيه الأمة لمواجهة التحديات والأخطار، فالبعض كانوا ولا يزالون يتبنون السكوت والجمود والاستسلام، وألَّا تتحرك الأمة بأي شكلٍ من الأشكال، ولو بمستوى الكلام، ولو بمستوى التعبير تجاه الخطر الأمريكي والإسرائيلي، وما يعمله أعداء الأمة، وما يستهدفون به الأمة.

البعض اتجهوا- وبالذات على المستوى الرسمي بالدرجة الأولى- اتجهوا إلى صف الأعداء، وتحركوا للعمل في خدمتهم، وتنفيذ مؤامراتهم، وهذا ما حصل، في الواقع اليمني مثلاً من بعدما يقارب العام، أو أقل من العام، انزعجت السفارة الأمريكية في صنعاء انزعاجاً شديداً من هذا المشروع، وأبدى السفير الأمريكي انزعاجه الشديد من الشعار، والنشاط الذي يصاحبه على مستوى التثقيف بالثقافة القرآنية، ونشر الوعي، وعلى مستوى دعوة الناس إلى مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية، فتحرك السفير الأمريكي وتحركت السفارة الأمريكية في صنعاء للدفع بالسلطة إلى مواجهة هذا المشروع، وإلى منع الهتاف بهذا الشعار، وإلى إيقاف هذه الصرخة، فبدأت المضايقات بأشكال كثيرة، وبدأت حملات الاعتقال لمن يهتف بهذا الشعار، وتحركت السلطة على مستوى جامع الإمام الهادي في صعدة لاعتقال من يهتفون بهذا الشعار في الجامع، ثم أيضاً في الجامع الكبير بصنعاء، حملات أسبوعية لاعتقال من يهتف بهذا الشعار، وإيداعه في سجن الأمن السياسي، وكانت الاعتقالات لمن يهتف بهذا الشعار تتم بقسوة بالغة، مصحوبةً بالضرب الشديد والمبرح، حتى يغرق البعض في دمائه؛ لأنه هتف بهذا الشعار فقط، ثم يسحبون بعنف شديد، ويذهبون بهم إلى سجون الأمن السياسي، وهناك التحقيقات بطريقة فيها اضطهاد، وفيها ظلم، وتستمر حالة التحقيقات والتعذيب والاضطهاد والإيداع في السجن بمعاملة قاسية وسلبية جدًّا، والسفير الأمريكي والسفارة الأمريكية بشكل عام تتابع هذه التحركات من جانب السلطة، واستمرت حملات الاعتقال حتى امتلأت سجون الأمن السياسي بالمعتقلين ممن يهتفون بهذا الشعار، مع أنهم يمتلكون الحق الشرعي، والقانوني، والدستوري، ويعبِّرون بطريقة سلمية بهذا الشعار، ومع ذلك لم يشفع لهم ذلك في أن يتركوا لهم المجال أبداً، استمرت حملات الاعتقال بشكل مكثف، والضغوط بشكل مكثف، والمحاربة الدعائية لهذا العمل بشكلٍ مكثف، وتوسعت دائرة المضايقات لتشمل قطع المرتبات على الموظفين الذين يتوجهون هذا التوجه، وأيضاً البعض فصلوا من وظائفهم، منع الهتاف به أيضاً في المدارس الرسمية، وأصبحت هناك مضايقات واسعة، وأصبح الموقف الرسمي واضحاً في أنه يتجه ضد أن يكون هناك موقف شعبي، حتى وفق هذه الطريقة السلمية القانونية، التي ليس هناك أي مبرر لا للأمريكي ولا للسلطة في منعها ومحاربتها.

بعد أن امتلأت سجون الأمن السياسي بالمعتقلين، واتضح أنَّ حملات الاعتقال، والاضطهاد، والمضايقات، وفصل الموظفين، وقطع المرتبات، والاستهداف بالحملات الدعائية، لن توقف هذا الصوت أبداً، اتجهوا إلى مرحلة جديدة لمحاربة هذا التوجه، ومنع هذا العمل، وفرض حالة السكوت والصمت في الساحة، ومنع أي نشاط يعيق المؤامرات الأمريكية، والتحرك الأمريكي واليهودي الصهيوني، اتجهوا إلى الحروب العسكرية، فبدأوا بحملاتهم العسكرية، وفتحوا حرباً عسكريةً شاملة، هي الحرب الأولى، في عام ٢٠٠٤، حرب استهدفت السيد حسين بدر الدين الحوثي "رضوان الله عليه"، ومن معه في ضمنِ هذا التوجه في عدة مناطق، وكانت حرباً شرسة، استخدمت فيها السلطة- آنذاك- كل ما بيدها من إمكانات عسكرية، السلاح الجوي، والسلاح البري، والقوة العسكرية بكل عتادها وإمكاناتها، وبكل قسوةٍ، وبكل بطشٍ وجبروت، وفعلوا ما فعلوه في الحرب الأولى من تدميرٍ كلي لمعظم القرى في المناطق المستهدَفة، ولقتل الأهالي، ولتشريد الناس، وللحصار الشديد جدًّا، مع أنه لم يكن لهم من مبرر لذلك أبداً، لا بحسب القانون، ولا الدستور، ولا القرآن... ولا بأي اعتبار، وكان توجههم فقط لخدمة أمريكا وإسرائيل، ولاسترضاء الأمريكيين، والأمريكي يشجع على ذلك، ويحرض على ذلك،

يتبع

▪ أمريكا حرضت على الحروب الست وقدمت الغطاء السياسي للسلطة في ارتكاب أبشع الجرائم

▪ السياسة التي تبنت الوقوف في الصف الأمريكي فشلت في مواجهة الشهيد القائد وإسكات صوته

▪ السلطة لم تحصل على ما كانت تؤمله من سياسة استرضاء أمريكا وإسرائيل وهذه السياسة أثبتت فشلها وعاقبتها الحتمية هي الخسران

▪ الخسران والندم هو العاقبة الحتمية لمن يسارع في موالاة أعداء الأمة وسياسة الاسترضاء لن تجدي شيئا

▪ تجلى الأثر الإيجابي في من يتبعون المشروع القرآني على مستوى الثبات والاستمرارية والثقة بالله ونصره

■ الاتجاه الصحيح هو ترسيخ الانتماء للإسلام وحالة العداء لأعداء الأمة وتحصينها من الاختراق والعمل على بنائها لتكون بمستوى الموقف القوي

# ■ اللوبي الصهيوني يتحرك بشكل كبير في الغرب ويظهر عدائه الشديد للإسلام في حرق المصاحف والإساءة لرسول الله أعظم رموز المسلمين

■ هذه الأنظمة العميلة تظلم أبناء الأمة وأصبحت تتنكر للشعب الفلسطيني وحقوقه

■ التيار العميل في الأمة يتجاهل ما يحصل من جرائم يومية في فلسطين وتهديد الأقصى الشريف

■ كل عمل لصالح العدو الإسرائيلي هو عمل عدائي يستهدف الشعب الفلسطيني والأمة بشكل عام

■ الأمل بالنصر الموعود هو لعباد الله المستضعفين الأوفياء مع دينهم وأمتهم والثابتين على الحق

ويتابع مجريات الأحداث، ويشرف على مجريات الأحداث من هناك، بل ويدعوا الكل إلى أن يقفوا هذا الموقف بحق من يهتفون بهذه الصرخة، ويتوجهون هذا التوجه في مقابل استهداف الأمة الإسلامية من جانب أعدائها.

ما بعد الجولة الأولى أتت الجولة الثانية للحرب، واستمرت جولات الحرب الشاملة لست جولات، من عام ٢٠٠٤، إلى عام ٢٠١٠م، ست جولات التي هي عبارة عن حرب شاملة، وتخللها حروب جزئية أكثر من عشرين حرباً، حرب هنا، أو حرب هناك، بشكلٍ أو بآخر، بمستوىٍ أو بمستوى أكبر، أكثر من عشرين حرباً تخللت الحروب الست، الجولات الست، وفي أكثر الأحوال لم يكد يستتب السلام، أو تتوقف الحرب لعامٍ كامل؛ إنما لأشهر قليلة حتى تأتي حرب أخرى وعدوان آخر.

كل ذلك يهدف إلى التنكيل بمن يتبنى هذا الموقف، وإلى إسكات هذا الصوت بشكلٍ نهائي، وإلى منع هذا التوجه بشكلٍ تام، حتى لا يكون هناك أي توجه يعارضٍ أو يقف بوجه الاستهداف الأمريكي والإسرائيلي ضد أمتنا، ولا بمستوى الكلام، ولا بمستوى التعبير، ولا بمستوى مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية، يعني: تعنت، وسطوة، وجبروت إلى حدٍ عجيب.

تلك الحروب التي شجعت عليها أمريكا من بدايتها، واستمرت في تشجيعها وتبنيها، وقدَّمت لها الغطاء السياسي، وأوعزت للسلطة في كل تلك المراحل، وفي كل تلك الجولات، إلى أن تفعل ما تشاء وتريد، من بطش، وجبروت، وانتهاك لحقوق الإنسان، وارتكاب أبشع الجرائم، وقتل الأطفال والنساء، واستهداف القرى بشكلٍ كامل، وتشريد أهلها، وإبادة الناس بشكلٍ جماعي، جرائم مروعة جدًّا، في كل تلكٍ المراحل كانت أمريكا تقدم الغطاء لكل ذلك، وتشجع السلطة فيما تفعله، وهي كانت تندفع أكثر وأكثر؛ بهدف استرضاء أمريكا، بل والتودد إلى إسرائيل، في مراحل كان هناك وضوح في طبيعة التودد إلى إسرائيل.

كل تلك الحروب كانت تهدف إلى أن تبقى الساحة ساحة مفتوحة أمام الأمريكيين، والإسرائيليين، والغرب، بدون أي عائق، حتى الصوت الذي يعارض ما يفعلونه، وما يخططون له، وما يتآمرون به.

خلال كل تلك المراحل وإلى اليوم فشلت تلك الحروب، هناك الكثير من الدروس، والكثير من العبر، والكثير من الحقائق التي تجلت على مستوى البلد، أو على المستوى الإقليمي، فيما يحدث في المنطقة بشكلٍ عام، طبعاً في الحرب السادسة، في أواخرٍ ٢٠٠٩، و٢٠١٠، بداية ٢٠١٠ تدخل النظام السعودي واشترك مع النظام اليمني، مع السلطة اليمنية آنذاك، واشترك كلاهما في الحرب، وكلاهما آنذاك تعاون بهدف أن يتمكنوا من حسم المعركة بشكلٍ نهائي، ولكنهم فشلوا.

من بداية الأحداث كان التحرك بإمكانات بسيطة جدًّا، ولم يكن تحركنا في هذه المسيرة من بداية انطلاقتها، منذ الصرخة التي أطلقها السيد حسين بدر الدين الحوثي "رضوان الله عليه"، يستند إلى أي دعمٍ خارجي، ولم يكن له أي ارتباط خارجي، بالرغم من أننا نتبنى موقفنا بشكلٍ واضح فيما يتعلق بأمتنا الإسلامية، بأحرارها، بشرفائها، بقضيتها المركزية، بالإشادة بمواقف الأحرار فيها، باعتبار أن الجميع يجب أن يقف موقفاً واحداً، وأن يتعاون الجميع، لكن المسألة كانت بدافع المسؤولية، باستشعار المسؤولية أمام الله "سبحانه وتعالى"، من منطلقٍ إيماني، ومنطلقٍ واعٍ بطبيعة الظروف والأحداث، وكانت عمليةً التصدي لكل تلك الاعتداءات من جانب السلطة تتم بالاعتماد على الله "سبحانه وتعالى"، وبجهود متواضعة للغاية، بالإمكانات المتوفرة الشعبية، التي هي موجودة لدى أبناء هذا الشعب، وبمعاناة كبيرة، وبمظلومية كبيرة جدًّا، تفاصيلها كثيرة، وموثقة، والبعض منها أصبح معروفاً خلال تلك المراحل، أو تحدثت عنه بعض وسائل الإعلام، ولا يزال بالإمكان أن يتجلى، وأن يظهر، وأن يتم تقديمه، ليعرف به الجميع؛ لأن الحرب آنذاك وفي تلك المراحل كان يصحبها تعتيم إعلامي كبير إلى درجة عجيبة.

على العموم بعد كل تلك المراحل وإلى اليوم هناك الكثير من الدروس والعبر:

أولاً: السياسة التي تبنت دعم الموقف الأمريكي، ومناصرة الموقف الأمريكي، والوقوف في الصف الأمريكي، فشلت، فشلت في اتجاهين، فشلت في مواجهة الموقف الحق، هذا التوجه الصحيح، الذي ننطلق فيه في مسيرتنا القرآنية بالاستناد إلى هدى الله "سبحانه وتعالى"، بالاستناد إلى إيماننا، إلى الحق الواضح، إلى الموقف الصحيح بكل ما تعنيه الكلمة، فهم فشلوا في إسكات هذا الصوت، في إيقاف هذا العمل، من واقعٍ كانوا يواجهوننا فيه، ونحن في غايةً الاستضعاف، نتحرك على مستوى العدد مجاميع بسيطة، نسبة محدودة من أبناء هذا الشعب باتوا ينطلقون في إطار هذا التوجه، وهم- آنذاك- يعتقلون حتى الأطفال، إذا شاهدوا معه في ملابسه، أو ميدالية فيها الشعار، أو ملصق فيه الشعار، يعتقلونه؛ أما الكبار فيقتلونهم، كانوا يقتلون على الهتاف بهذا الشعار، أو على حمل ملصقاته، في النقاط، في الأسواق، كانوا يقتلون، وهناك حوادث كثيرة حصلت، بمجرد أن كانوا يشاهدون البعض ومعه ملصق الشعار كانوا يباشرون بقتله وإعدامه، جرائم كثيرة، اعتداءات كثيرة جدًّا.

على كُلٍّ نلحظ فيما يتعلق بالطريقة التي اعتمدتها السلطة في مواجهة هذا المشروع العظيم، في مواجهة هذه المسيرة المباركة، هي فشلت وفشلها أصبح واضحاً، ثم هي لم تحصل على ما كانت تؤمِّل فيه، بولائها لأمريكا، بتوددها إلى إسرائيل، بانتهاجها المنهجية الخاطئة، هي فشلت، سياسة الاسترضاء كنا نقول منذ البداية أنها سياسة فاشلة، الله "سبحانه وتعالى" يقول في القرآن الكريم: {وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ}[البقرة: من الآية١٢٠].

فسياسة الاسترضاء هي سياسة فاشلة، خاطئة، لا يمكن أن تحقق النتائج لمن يعتمد عليها من أبناء هذه الأمة، والعاقبة الحتمية لمن ينتهج ذلك النهج الخاطئ هي الخسران، كنتيجة حتمية، ومؤكد أنها نتيجة حتمية، الله قال في القرآن الكريم: {فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَى مَا أَسَرُّوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ (٥٢) وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ} [المائدة: ٥٢-٥٣]، فالخسران والندم هي العاقبة الحتمية لمن يسارع في موالاة أعداء الأمة، وسياسة الاسترضاء لن تجدي شيئاً، هي تمكِّن الأعداء من استغلال من يتوجه ذلك التوجه المنحرف، الله قال في القرآن الكريم: {وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ}[البقرة: من الآية١٢٠]، فالذين يتجهون الاتجاه الخاطئ، هم يمكِّنون الأعداء من استغلالهم إلى أقصى حد، استغلالهم عسكرياً ومادياً، اقتصادياً، إعلامياً، استغلالهم بشكلٍ كامل، لكن في نهاية المطاف هم يتآمرون عليهم، في الوقت الذي يرون فيه أن مصلحتهم تقتضي ذلك، ولا يقدرون لهم أي جميل؛ لأنهم يتعاملون معهم ليس كأصدقاء بما تعنيه الكلمة، وإنما كمستغلين، يستغلونهم وفق ما يرغبون به.

وهذا تجلى بالنسبة للسلطة في المراحل

■ الأنظمة العميلة تتبنى نفس الموقف الإسرائيلي المعادي للمجاهدين في فلسطين ولبنان والأمة ويعملون على تشويههم إعلاميا

# ■ توجُه الشهيد القائد بعد كل ما تعرض له من حروب ومؤامرات أصبح أقوى وأكثر حضورا من أي وقت مضى

الماضية بكلها، اتضح ذلك بشكلٍ كبير، عندما كانت عواقب الأمر أن يتخلوّن عن كل من يقدم لهم الخدمات الكبيرة، ويقف في صفهم، ويعمل لهم الشيء الكثير، فإذا بهم في نهاية المطاف يتخلون عنه حين يرون مصلحتهم في التخلي عنه، لا يترددون في ذلك، ولا يتعاملون بوفاء، أيضاً تجلى الأثر الإيجابي لهذا المشروع القرآني فيمن يحملونه، على مستوى الوعي، على مستوى الصمود، على مستوى التضحية، على مستوى العطاء والثبات والاستمرارية، على مستوى الثقة بالله "سبحانه وتعالى"، والاعتماد على الله "جلَّ شأنه"، والاعتماد على تأييده ومعونته ونصره "سبحانه وتعالى".

في المرحلة الراهنة تجلَّت الكثير من الحقائق حتى على المستوى الإقليمي، أصبح الكثير من الأنظمة يتجه بشكلٍ علني وواضح لموالاة إسرائيل، والتحالفً مع العدو الإسرائيلي، والشراكة مع العدو الإسرائيلي في كل شيء، في الموقف على المستوى السياسي والإعلامي، في الدعم المادي والشراكة الاقتصادية، في السعي أيضاً إلى استغلال بعض العناوين الدينية بتضليلٍ خطير وافتراءٍ على الله "سبحانه وتعالى"، لتبرير ذلك التعاون وتلك الشراكة فيما بينهم وبين العدو الإسرائيلي، فيوظفون أيضاً العناوين الدينية، لتخدم توجههم المنحرف، المنحرف بكل الاعتبارات، المنحرف بالاعتبار الديني وغيره، وأصبحوا يتنكرون لكل شيء، للحقائق الثابتة، لما كانوا يعترفون به سابقاً أن العدو الإسرائيلي هو عدو للأمة، وأنه مبطل، أنه على باطل، أنه في الموقف الظالم، وفي الموقف الخاطئ، في الموقف الذي يظلم به أبناء الأمة، وأن الحق في هذا الصراع هو لهذه الأمة، وللشعب الفلسطيني، للمسلمين ولشعب فلسطين، أصبحوا يتنكرون لكلٍ هذه الحقائق التي كانوا يعترفون بها سابقاً.

ثم يتجاهلون كل ما يصدر من جانب الأعداء، الأعداء وهم يتحركون بشكلٍ عدائي ضد الإسلام والمسلمين، سواءً الأمريكي والإسرائيلي، أو اللوبي الصهيوني، الذي يتحرك على نطاقٍ واسع، بدءاً من نشاطه الواسع في الغربً بشكلٍ عام، في أمريكا وأوروبا، وعلى نحوٍ واسعٍ في عدة بلدان ودول، وهو يتحرك بشكلٍ يظهر فيه عداءه الشديد للإسلام، حرق للمصاحف، لكتاب الله، لأقدس مقدسات المسلمين، وتتكرر مثل هذه المواقف في بلدان متعددة، ووراءها كلها العدو الصهيوني، السب والشتم للرسول "صلوات الله عليه وعلى آله"، والإساءة إليه، أعظم رمزٍ للإسلام والمسلمين، أعظم رمزٍ إسلاميٍ، يتعرض للسب والشتم حتى من قبل الصهاينة، حتى وهم يرقصون في ساحات وباحات المسجد الأقصى، وهم يطلقون مثل هذه الإساءات التي يوجهونها إلى الرسول "صلوات الله عليه وعلى آله"، جرائم الاعتداءات بحق أبناء هذه الأمة، من قتل، من اعتداءاتٍ متنوعة، ما يفعلونه ويرتكبونه من الجرائم يومياً في فلسطين، بحق الشعب الفلسطيني، الذي هو جزءٌ من هذه الأمة، تهديدهم للمقدسات وللأقصى الشريف، الذي هو من أهم المقدسات الإسلامية، كل ما يحدث من جانب الأعداء يتجاهلونه تماماً، ويواصلون نشاطهم يوماً بعد يوم، الذي يظهر إلى العلن بشكل شراكة مفتوحة مع العدو الإسرائيلي، وتعاون معه وكأنه صديقٌ حميم، وكأنه وليٌ حميم، ما يحقق فعلاً فيما يفعلونه الموالاة بكل ما تعنيه الكلمة، أنهم يتولونه، يتخذونهم أولياء بكلٍ ما تعنيه الكلمة، وهذا هو النفاق الذي حذَّر الله منه في القرآن الكريم، يشتركون معهم في المؤامرات ضد أبناء الأمة، يتبنون نفس الموقف الإسرائيلي المعادي للمجاهدين في فلسطين، نفس التعبير الإسرائيلي والتوصيفات الإسرائيلية بحقهم، يسمونهم بالإرهابيين، يسيئون إليهم، يستهدفون العمل على تشويههم إعلامياً، كذلك المجاهدين في لبنان، المجاهدين من أبناء هذه الأمة، الأحرار من أبناء هذه الأمة، يتبنون نفس الموقف الإسرائيلي تجاههم، حتى نفس المصطلحات الإسرائيلية يتبنونها في إعلامهم، وفي نشاطهم الدعائي، على مستوى العمل على توجيه بوصلة العداء إلى داخل هذه الأمة، تحت عناوين طائفية، أو عناوين سياسية، بدلاً عن العداء لأعداء الأمة الحقيقيين، يعملون على هذا بكل جهد، وبشكلٍ مكثف، وبشكلٍ مستمر، يشتركون معً العدو الإسرائيليً في كثيرٍ من المؤامرات، التي تتجلى بعضها، وتظهرً بعضها للعلن، وبعضها يبقى في الخفاء، ولكنه سيتضح فيما بعد.

يتبين أهمية أن يكون هناك عمل، لتحصين الساحة الداخلية من حالة الاختراق والولاء

لأعداء الإسلام والمسلمين؛ لأن أولئك الذين يتجهون ذلك الاتجاه المنحرف في الولاء لأمريكا وإسرائيل، هم يعملون على أن يوسعوا دائرة الاستقطاب للخيانة والعمالة في أوساط الأمة، على المستوى الرسمي والشعبي، يحاولون أن يستقطبوا المزيد من الأنظمة والحكومات، لتعلن تطبيعها كما يعبرون عنه، يعني: موالاتها لإسرائيل، والدخول في شراكة مع العدو الإسرائيلي، مع أن كل عملية شراكة مع العدو الإسرائيلي اقتصادياً، أو إعلامياً، أو أمنياً، أو عسكرياً، هي استهدافٌ للشعب الفلسطيني بالدرجة الأولى، هي عملٌ عدائيٌ ضد الشعب الفلسطيني، كل ما يعملونه لمصلحة العدو الإسرائيلي هو ضد الشعب الفلسطيني، وهو يستهدف الشعب الفلسطيني، ويستهدف الأمة بشكلٍ عام؛ لأن العدو الإسرائيلي هو عدوٌ للأمةً بكلها، وخطرٌ على الأمة بكلها، ويعملون على المستوى الشعبي، للاستقطاب الشعبي، وهذا واضح حتى في بلدانهم، في بلدانهم يشجعون أبناء شعوبهم، ويسعون لأن يدفعوا بالجميع نحو ذلك التوجه السيء والمنحرف.

من المعلوم والواضح في ساحتنا الإسلامية بشكلٍ عام أن الحق كل الحق هو: في أن يكونً لنا موقفٌ صحيحٌ وصادق في أن نعادي أعداءنا الحقيقيين، أن نتصدى للمؤامرات الأمريكية والإسرائيلية، أن ننظر إلى العدو الإسرائيلي باعتباره عدو حقيقي، وعدو واضح.

ولذلك يتجلى في كل هذه المراحل، ومن خلال ما قد حصل من متغيرات، قيمة العمل في أوساط الشعوب، بترسيخ وتثبيت التوجه الصادق، والتوجه الصحيح، الذي ينسجم مع القرآن الكريم، ينسجم مع الانتماء الإسلامي، ينسجم مع المصلحة الحقيقية للأمة، الذي يحقق للأمة عزتها، وكرامتها، وفلاحها، واستقلالها، ويحصنها من أعدائها، ويبنيها لتكون في مستوى الموقف القوي لمواجهة التحديات والأخطار، وهو اتجاهٌ صحيحٌ، اتجاهٌ سليمٌ، اتجاهٌ ناجحٌ، اتجاهٌ منتصر، تجلى انتصاره، وهذه مسألة واضحة، ليس فقط في اليمن، كم تحققت من الانتصارات في فلسطين في مواجهة العدو الإسرائيلي، بالنسبة للبنان أيضاً، من جانب حزب الله والمقاومة اللبنانية، والأمل بالنسبة للمستقبل والنصر الموعود هو لعباد الله المستضعفين، الذين صدقوا مع الله، وكانوا أوفياء مع دينهم، مع أمتهم، وثابتين على الحق الواضح، الحق الصحيح، الحق الذي كان يعترف به حتى من تنكروا له فيما بعد.

فالصرخة التي أطلقها السيد حسين بدر الدين الحوثي "رضوان الله عليه"، بتاريخ السابع عشر، شهر واحد، ألفين واثنين للميلاد، بقيت إلى اليوم، وتعالت، وانتشرت، وسمع بها كل العالم، وكل الجهود من أجل إسكاتها فشلت، وكل المساعي من أجل منع هذا التوجه سقطت، وبقي هذا التوجه قائماً، هو بعد كل ما قد حاربوه أقوى، هو أكثر حضوراً اليوم من أي وقتٍ مضى، هو أقوى من كل مرحلةٍ قد مضت.

نحن نسأل الله "سبحانه وتعالى" أن يثبتنا في الاستمرار في السير على هذا الحق، وهذا النهج القويم، المستند إلى كتاب الله "سبحانه وتعالى"، وإلى الحقائق الثابتة والواضحة، والمبادئ الواضحة والثابتة.

ونسأل الله "سبحانه وتعالى" أن يوفِّقنا وإيَّاكم لما يرضيه عنا، وأن يرحم شهداءنا الأبرار، وأن يشفي جرحانا، وأن يفرِّج عن أسرانا، وأن ينصرنا بنصره، إنه سميع الدعاء.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُه؛؛؛

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

# الحقيقة

سياسية - ثقافية - شاملة

https://twitter.com/alhagigah_net
www.alhagigah.net
alhagigah.net@gmail.com
733525301

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

الجمعة 3/ 6 / 2022م الموافق 3 ذو القعدة 1443هـ العدد (434)


# خيانةُ التطبيع جريمةٌ لا تُغتفر

## محمد الضوراني

الكيانُ الصهيوني الغاصب والمحتلّ للمقدسات الإسلامية وللأراضي الفلسطينية ارتكب أبشع الجرائم في حق الشعب الفلسطيني المسلم وهجر من دياره وأراضيه ودمّرت مساكنه وقتل أطفاله ونسائه.

تُرك هذا الشعب المسلم يواجه التآمر عليه من أمريكا وغيرها من الدول في هذا العالم الظالم والموالي للكيان الصهيوني.

تحالفت مع هذا الكيان دول تعد من الدول الإسلامية والعربية كانت تدّعي أنها مع قضايا الأُمَّة ومع فلسطين ومع الشعب الفلسطيني واتضح للجميع أن من باع القضية الفلسطينية وعمل على تحقيق مصالح وأهداف الكيان الصهيوني هم حكام تلك الدول والقادة.

الخونة والعملاء استخدمهم اليهود وأمريكا في سبيل تدجين الشعوب بل وإذلال الشعوب العربية والإسلامية لليهود وإخضاعهم لليهود وزرع ثقافة الهوان والذل، بالتالي تغيير مفاهيم الشعوب بأننا غير قادرين على نصرة الأقصى وفلسطين وَلا نستطيع أن نقدم أي موقف ولا نستطيع أن نواجههم وأن الاستسلام معهم هو الحل وهو المخرج للشعب الفلسطيني.

ومنذ السنوات الطويلة وهم يكذبون على الشعوب الإسلامية بهذه العبارات وأن قضية فلسطين هي قضيتهم الأولى وفي المنابر وهم يتحدثون عن هذه القضية ويدعون على إسرائيل بالفناء والهلاك وغيرها من العبارات الرنانة-لَكنهم لم يعملوا شيئاً أمام هذا الكيان- بل جاءت الأحداث وكشفت زيف أقوالهم وأن الكيان الصهيوني استخدمهم لإضلال الشعوب عن معرفة الحق وأهل الحق، فأصبح من يهتم بالقضية الفلسطينية ويتحَرّك في سبيل نصرتها من منطلق إيمَاني أصبح هو العدوّ لديهم وهو الخطر عليهم وعلى الإسلام والمسلمين وأخطر من إسرائيل نفسها وهكذا أصبح يتحَرّك هؤلاء بين شعوبهم، أن من يتحَرّك في سبيل نصرة قضايا الأُمَّة هو مجوسي رافضي إيراني حوثي وَ.. إلخ.

هذه الأحداث والمواقف كشفت لمن كان مغتراً بهم وأقوالهم وبأصواتهم الرنانة وعباراتهم الكبيرة عن الإسلام والمسلمين والجنة والنار، انكشف مشروعهم الذي ظهر للعيان وللجميع وبكل وقاحة وهو مشروع التطبيع مع اليهود وفتح العلاقات معهم وتبادل الزيارات بين الشعوب والسفارات وأنه من الدين الإسلامي أن نواليهم ومن الوحدة بين الأديان والاحتفالات وَغيرها، هذه الأحداث والمواقف كشفت لكل الأُمَّة الإسلامية ولشعوب الأُمَّة الإسلامية زيف كلامهم وزيف أقوالهم وعباراتهم الكذابة، بالتالي فلا عذر للجميع أمام الله ولا مبرّر للجميع الذين عرفوا الحق فسكتوا عن مناصرته وَالوقوف معه بل والتوحد عليه من كُلّ شعوب العالم، من يقاتل العدوّ الإسرائيلي ويقف المواقف المناهضة للتطبيع وسياسة التطبيع مع الكيان الصهيوني ويتحَرّك ثقافيًّا وعسكريًّا وسياسيًّا ضد هذا العدوّ فهو الحق من أي مذهب كان من أية حركة كان من أية دولة كان فهو الحق وهو يقف مع الحق، لذلك هذا الزمن هو زمن كشف الحقائق للعالم بكلة القضية الفلسطينية قضيه كُلّ حر في هذا العالم وقضية الأُمَّة الإسلامية بكل شعوبها وبشكل خاص العرب.

القادة العرب وعلى رأسهم ملوك السعوديّة وأمراء الإمارات الذين خانوا أمتهم وخانوا أماناتهم وخانوا دينهم مقابل أن ترضى عنهم أمريكا التي يقودها الصهاينة وتحَرّكوا في سبيل أن ترضى عنهم، لذلك نحن في معركة بين الحق والباطل ومسار واحد إما حق أو باطل وما يحدّد هذا المسار هي القضية الفلسطينية، فالله قد وصف لنا الأحداث والنفسيات وعرفنا على العدوّ الذي لا بُدَّ أن نواجهه ونتصدى لمشروعه ونعرف أنصار وحزب وأولياء هذا العدوّ؛ لنقف ضدهم ونعاديهم ونتوحد في مواجهتهم بما يحقّق لنا العزة والكرامة والخير والرعاية الإلهية.

من يتحَرّك مع التطبيع هو خائن للدين الإسلامي وهو يهودي المشاعر ولو يدعي الإيمَان هو يهودي في نفسيته ولو يدّعي الإيمَان ولو يتحدث بالإيمَان وهو موالٍ لهم وهو ساكت عنهم ولا يظهر أي موقف ضدَّهم ويتخلى عن قضايا الأُمَّة ومقدساتها، التطبيع خيانة لا تُغتفر.

# قــل موتوا

## نقلاً عن صفحة وعي وجهاد في التلجرام

على نهج الشهيد القائد المتواصل المكمل
لمنهج سيد العالم نبي الامة اجمعها
صرخنا وفق نظرة شاملة للواقع المعضل
صرخنا لان ربي قال (قل موتوا) وشرعها
صرخنا ضد امريكا السبب في كل مايحصل
صرخنا لانها مصدر مشاكلنا ومنبعها
تأمل في قباحة مكرها يا كل متأمل
وشاهد كيف تتلاعب على الامة وتخدعها
تنادي للسلام العالمي لكنها تُشعِل
بايادِيها الحروب الطاحنة فينا وتدلعها
وتحتل الدول في عمقها من دون ماتدخل
وفيها تقطع اذرع غيرها وتمدد اذرعها
وتقتلنا بيد ويد فيها جايزة نوبل
وتتغنى بصوت الحرية لكن وتقمعها
وتصنع مشكلة في المجتمع وتقول "متمشكل"
وتتوسط لحل المشكلة لكن بمدفعها
وتحكم اي دولة بالسفير الخاص والقنصل
وتستعمر ثقافات اي امة قبل موقعها
وتتشدق بحرب القاعدة لكنها المعقِل
ذي انتجها وذي مول عناصرها ووزعها
تفجرها على "كابل" وتستهدف بها "الموصل"
وفي "ادلب" تساندها وفي "مارب" تشجعها
تعادينا وتتعدى علينا كلنا و تقل
عدو المسلمين" ايران" هبوا لجل نقمعها
وهبوا كلهم "ملحد" وتكفيري" ومتحول"
"اماراتي" سعودي" بعدها والكل يتبعها
ويوم القدس ماحد فك لقفه من عرب آي دل
ولا ا دري كيف بالموضوع الاسرائيلي اقنعها؟
وهل غير اليهود اعدا وهل غير اليهود مضل؟
وهل صمت الشعوب اليوم يجديها وينفعها؟
وهل ربي خلقها تنبطح وتعيش تحت ارجل
احط الخلق واسوأ واسقط اهل الارض واوضعها؟
وهل قال النبي في يوم خيبر "ياعلي بطل"؟
وهل حسن علاقاته مع "مرحب" وطبعها؟
تطن الحرية في رووسنا نشتي نغج الكل
بحرب اقليمية ماعد حدا في الارض يفرعها
بدل ما تركع الاعراب ل امريكا ركوع الذل
يتيحوا لليمن فرصة وهو قادر يركعها
قفوا حرب النيابة عنها بالباطل المبطل
وخلونا بوجه لوجه ندخل معركه معها
قتلنا منكم لاما بغرنا يا رعاة "البل"
يكفي لا هنا وجباتنا نشتي ننوعها
نزعنا ارواح شرقية كثيرة شل يابي شل
نريد ارواح غربية جديدة لجل ننزعها
صرخنا الموت ل امريكا ومنا صدق بانقتل
ومانشتي نقاطعها فقط نشتي نقطعها
صرخنا من عداوة من سخط من غيظ مستفحل
صرخنا من وجع مزق مشاعرنا وفقّعها
نحس الضغط فينا يرتفع من غطرستها فل
وتحتر الدماء في رووسنا لاما تصدعها
وتلقى شعبنا من كثر مايحمل عيلها غِل
يدور اي حاجة واي شي من اجل يوجعها
وفينا بغظ متوارث وفينا كره متأصل
وفينا حقد مزمن ضدها مابا يهجعها
وفينا بأس من بأس الله الجبار لو ينزل
على اسرائيل من وجه الخريطة لا يضيعها
بصرختنا فجعنا البيت الابيض وارتعد ايفل
ولا يقدر عدو الله يسكتها ويمنعها
نرددها في الجبهة وفي المسجد وفي المنزل
وفوق الراس نربطها وفي الجدران نطبعها
ويسمعها على الشاشة ويقراها في القوقل
وفي الواقع يشاهدنا نصنّعها ونزرعها
الا ياقدس بانبرع في ابوابك وبانزمل
وبكرة بيننا جهز لنا الساحة و وسعها
على رب السماء لازال هذا الشعب متوكل
و واثق في قيادتنا ثقة ماشي يزعزعها
غداً بانطبع الصرخة في الدولار والروبل
ونرسلها مع (ناسا) في المريخ ترفعها